



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٩٩٩

التاريخ: السبت ٢٠١٣/١٠/٥

الفبر الرئيسي



حماس: الصواريخ التي دكت تل
أبيب ستنتقل مجدداً لتحرير
القدس والمسجد الأقصى

... ص ٤

أبرز العناوين



عزت الرشق: الحديث عن عدوان مصري على غزة "خارج المنطق"
الأحمد: مصر لن تفكر في توجيه ضربة لغزة والمصالحة مجمدة
الحمد الله: السلطة لن تسمح بأي عودة إلى الوراء للفوضى والفلتان
نتنياهو ليهود أمريكا: المفاوضات عالقة بسبب رفض السلطة الفلسطينية الاعتراف بيهودية الدولة
مركز أحرار: تسعة أسرى فلسطينيين يقضون أطول أحكام بالسجن في العالم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- ٥ .٢ عريقات ينتقد رئيس التشيك ويؤكد أن تصريحاته بنقل سفارة بلاده إلى القدس "تدمر السلام"
- ٦ .٣ تبادل اتهامات بين السلطة والحكومة في غزة حول "تخريب" موسم الحج للفلسطينيين
- ٦ .٤ الحمد لله: السلطة لن تسمح بأي عودة إلى الوراء للفوضى والفلتان
- ٦ .٥ عباس يستقبل المبعوث الأمريكي لعملية السلام

المقاومة:

- ٧ .٦ عزت الرشق: الحديث عن عدوان مصري على غزة "خارج المنطق"
- ٨ .٧ الأحمد: مصر لن تفكر في توجيه ضربة لغزة والمصالحة مجمدة
- ٩ .٨ اللجنة التنفيذية تبحث العلاقة بين عباس ودحلان وقيادات "فتحاوية" تؤكد استحالة المصالحة بينهما
- ١٠ .٩ "القدس العربي": اعتداء مرافقي الرجوب على أبو الرب يدخل مرحلة "كسر العظم" بين مسؤولي فتح
- ١١ .١٠ الهندي يدعو إلى مصارحة الشعب الفلسطيني حول المفاوضات والعمل على إنجاز المفاوضات
- ١١ .١١ الجيش الإسرائيلي يعتقل أربعة قياديين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في نابلس
- ١٢ .١٢ جريح بانفجار عبوة ناسفة في "عين الحلوة" بعد مرور موكبين لـ"اللينو" ومسؤول في حماس
- ١٢ .١٣ بيروت: وفد من حماس يلتقي "فتح الانتفاضة" ويؤكدان أن المخيمات ليست صندوق بريد
- ١٣ .١٤ لبنان: اعتصام فلسطيني أمام "الإسكوا" دعماً لمخيم نهر البارد

الكيان الإسرائيلي:

- ١٣ .١٥ نتنياهو وليهود أمريكا: المفاوضات عالقة بسبب رفض السلطة الفلسطينية الاعتراف بيهودية الدولة
- ١٤ .١٦ هنغبي: المشكلة الرئيسية في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية هي قضية اللاجئين
- ١٤ .١٧ "إسرائيل" تعلن اعتزامها المنافسة على مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي
- ١٥ .١٨ قيادي في الليكود يعلن رفض حزبه اتفاق قائم على حل الدولتين
- ١٦ .١٩ ليفني: المفاوضات مع الفلسطينيين ستسمح لبعض "العرب" بالتعاون مع "إسرائيل" حيال ملف إيران
- ١٦ .٢٠ "هآرتس": زيادة ميزانية دائرة الاستيطان
- ١٧ .٢١ نتنياهو "قد يفكر" بلقاء روحاني ويحذر الإيرانيين من امتلاك النووي
- ١٧ .٢٢ قائد الجبهة الشمالية الإسرائيلية: المواجهة المقبلة مع "حزب الله" أشد فتكاً
- ١٩ .٢٣ التلفزيون الإسرائيلي: شخصية خليجية رفيعة المستوى زارت تل أبيب سراً
- ١٩ .٢٤ مسؤول إسرائيلي: كاتب عبد الله عزام مسؤولة عن التفجيرات في لبنان
- ١٩ .٢٥ مركز بيغن السادات: حرب أكتوبر أظهرت للقادة العرب عجزهم عن تدمير "إسرائيل" بالقوة
- ٢٠ .٢٦ الاحتلال يزعم ضبط أسلحة وعبوتين ناسفتين في الخليل
- ٢٠ .٢٧ "إسرائيل" تهاجم خطوة المجلس الأوروبي لفرض قيود على ختان الذكور وتطالب بسحبه
- ٢٠ .٢٨ استطلاع: ٨٤% من الإسرائيليين يعتقدون أن إيران لن توقف برنامجها النووي
- ٢١ .٢٩ توجه حكومي إسرائيلي للمصادقة على إنشاء سكة حديدية في إيلات

الأرض، الشعب:

- ٢١ . ٣٠ . لسان حال مبعدي كنيسة المهد: الكل تخلى عنا!
- ٢١ . ٣١ . مخطط إسرائيلي لبناء ٣٢ وحدة استيطانية جديدة بالقدس المحتلة
- ٢٢ . ٣٢ . انهيارات بسبب حفريات إسرائيلية في حي القرمي في القدس القديمة
- ٢٢ . ٣٣ . مركز أحرار: تسعة أسرى فلسطينيين يقضون أطول أحكام بالسجن في العالم
- ٢٢ . ٣٤ . الخفش: الاحتلال الإسرائيلي يحتجز ٢١٠ أطفال بأوضاع لا إنسانية
- ٢٣ . ٣٥ . جنين: وفاة أول أسيرة فلسطينية اعتقلها الاحتلال بشمال الضفة الغربية
- ٢٣ . ٣٦ . مؤسسة التضامن: الاحتلال يتعمد استهداف مخيمات الضفة الغربية لأغراض سياسية
- ٢٣ . ٣٧ . عشرات الجرحى في القدس والضفة الغربية خلال مواجهات سلمية مع قوات الاحتلال

ثقافة:

- ٢٤ . ٣٨ . فيلم "وادي الدموع" يتذكر "صبرا وشاتيلا" ومآسي لبنان

مصر:

- ٢٤ . ٣٩ . السلطات المصرية ترحل ٣٥ فلسطينياً إلى سورية عبر مطار القاهرة

الأردن:

- ٢٤ . ٤٠ . المومني: توجيهات الملك تحسم قرارات لليونسكو تدين الانتهاكات الإسرائيلية في القدس
- ٢٥ . ٤١ . مسيرة سيارات تضامناً مع القدس والمسجد الأقصى
- ٢٥ . ٤٢ . الاحتلال يمنع وصول الرسائل إلى الأسير حماد

لبنان:

- ٢٥ . ٤٣ . الاحتلال ينتهك بر لبنان وبحره وسمائه

عربي، إسلامي:

- ٢٦ . ٤٤ . وزير الدفاع الإيراني: "إسرائيل" لا تجرؤ على القيام بحرب ضدّ إيران

دولي:

- ٢٦ . ٤٥ . "اليونسكو" تصوّت بأغلبية ساحقة لإرسال بعثة تفصي حقائق إلى القدس المحتلة
- ٢٦ . ٤٦ . انديك: ينبغي زيادة التدخل الأميركي لتسهيل مفاوضات السلام
- ٢٧ . ٤٧ . الأمن الإيطالي يقنن سفينة تقل ١٠٠ لاجئ فلسطيني إلى شواطئ صقلية

حوارات ومقالات:

- ٢٨ . ٤٨ . ترسيم حدود دولة فلسطين.. مرتكزات لهجوم سياسي فلسطيني مصري أردني مشترك... بسام الصالحي
- ٣٣ . ٤٩ . لا يوجد خلاف بين "إسرائيل" وأمريكا.. أليكس فيشمان

٣٧

٥٠. آفاق الحل الدائم الفوري مسدودة والفلسطينيون يتحملون المسؤولية .. شلومو تسيزنا

٤١

٥١. ننتياهو و"تحالف القلقين" .. عريب الرنتاوي

٤٢

٥٢. لماذا تأخرت نتائج فحوصات عرفات؟.. رشيد حسن

٤٣

كاريكاتير:

١. حماس: الصواريخ التي دكت تل أبيب ستنتقل مجدداً لتحرير القدس والمسجد الأقصى

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١٠/٤، من غزة، أن د. خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أكد أن صواريخ المقاومة التي دكت تل أبيب تستعد لتنتقل من جديد لتحرير القدس والمسجد الأقصى المبارك، داعياً الأمة العربية والإسلامية إلى المشاركة في هذا النصر.

وشدد الحية في كلمة له خلال مهرجان "لبيك يا أقصى" الذي نظمته حركة حماس مساء الجمعة ١٠/٤ شمال قطاع غزة على أن بوصلتهم لن تنحرف مهما كانت الظروف، محذراً من مؤامرة تحاك ضد القدس لتحويلها وتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً وسط صمت مريب من العرب والمسلمين، مشيراً إلى أنه حتى المظاهرات التي كانت تخرج لم تعد تخرج.

ودعا الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك لنجدة القدس ورفع الحصار عن غزة، وقال "إن حق العودة حق مقدس وإن القرار والموقف الفلسطيني هو أن يعود اللاجئون إلى بيوتهم التي هجروا منها عام ١٩٤٨م"، محذراً من مؤامرة التوطين التي يحاك لها.

ووجه القيادي في حركة حماس كلمة للمفاوض قال فيها: "أنت لا تمثل الشعب الفلسطيني"، وأضاف مخاطباً السلطة: "أوقفوا مهزلة المفاوضات وانسحبوا منها فأنتم لا تمثلوننا، ونحذر من أي توقيع أو تنازل فحينها لا يعترف أحد بما توقعون".

وأكد أن القدس والأقصى والأرض واللاجئين في خطر، وغزة تسام بالحصار "لأنها قلبت الموازين وحركت المياه الراكدة في كل الميادين وقالت للجميع أنتم قادرون على الانتصار". على حد تعبيره.

وشدد الحية أن القضية الفلسطينية اليوم تمر بأصعب مراحلها، داعياً إلى التعامل بمسؤولية عالية معها. وقال: "إن وحدة الشعب الفلسطيني يجب أن تكون على الثوابت المعروفة دون تحريف، ونمد أيدينا اليوم ونقول لكل الفلسطيني تعالوا ننهي الانقسام ونطبق ما اتفقنا عليه بكل أمانة، وأن الأوان أن يتحد شعبنا وأن ننهي الانقسام".

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١٠/٥، نقلاً عن وكالة الأناضول، أن القيادي في حركة حماس بالضفة الغربية، حسين أبو كويك، قال إن 'مدينة القدس تثن تحت الاحتلال الإسرائيلي، الذي يعمل على تغيير ملامح المدينة وتهويدها، وينفذ مخططاً لتقسيم المسجد الأقصى، مطالباً بالعمل الجاد من أجل دعم القدس والأقصى'.

جاء ذلك في كلمة ألقاها أبو كويك، في وقفة نظمتها حماس، عقب صلاة الجمعة، أمام مسجد 'البييرة الكبير' في رام الله، تضامناً مع المسجد الأقصى، والمطالبة بالسماح للفلسطينيين بالوصول له والصلاة فيه. وحضر المهرجان المئات من عناصر ومؤيدي حماس، وسط تواجد أمني فلسطيني كبير.

وطالب أبو كويك، بالعمل الجاد من أجل دعم مدينة القدس والمسجد الأقصى والمقدسين، لتعزيز صمودهم في مواجهة محاولات التهجير، داعياً المؤسسات الدولية والحقوقية إلى 'معاينة دولة الاحتلال على فرضها عقبات أمام المصلين ومنعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى'.
كما دعا القيادي بحماس، القيادة الفلسطينية إلى وقف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، في ظل استمرار الاستيطان وتهويد القدس، ونهج إستراتيجية وطنية تجمع عليها كافة الفصائل.
وجاء في وكالة قدس برس، ٢٠١٣/١٠/٤، من غزة، أن "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة حماس حذرت من أن ردها سيكون مزلزلاً في حال المساس بالمسجد الأقصى، مؤكدة على أنها على جهوزية تامة لتحريره. وقال "أبو حمزة" الذي تحدث باسم كتائب القسام في كلمة له خلال مهرجان "البيك يا أقصى" الذي نظّمته حماس مساء الجمعة شمال قطاع غزة: "إننا على جهوزية تامة وعلى كافة الصعد ونراقب الأحداث لحظة بلحظة وسيكون الرد مزلزلاً لن يعهده العدو - نعم لن يعهده العدو- في حال المساس بالمسجد الأقصى". وأضاف: "ليعلم العدو الصهيوني ومن خلفهم ومن والاهم ان عيوننا لم ولن تنام وأنا بفضل الله نمتلك الإرادة العصية على الانكسار وان امكانياتنا وقدرتنا التي اعدناها لمقاتلكم وتحرير اقصانا الاسير اكبر مما تتصورون".

٢. عريقات ينتقد رئيس التشيك ويؤكد أن تصريحاته بنقل سفارة بلاده إلى القدس "تدمر السلام"

غزة - أشرف الهور: قال الدكتور صائب عريقات رئيس طاقم المفاوضات وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن ما نقل من تصريحات عن رئيس جمهورية التشيك زيمان حول نيته إقناع الحكومة ما بعد الانتخابات المقبلة، بفكرة نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، في حال حدوثه يعد 'مدمراً لعملية السلام وللجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق حول كافة قضايا الوضع النهائي وعلى رأسها القدس.
وأبلغ عريقات هذا الموقف الفلسطيني لروبرت سيربي مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام، وهانز بوتسرينغ رئيس مؤسسة كونراد ايدنهاور الألمانية والرئيس السابق للبرلمان الأوروبي، والقنصل البريطاني العام فنسنت، خلال لقاءات عقدها معهم كل على حدة يوم الجمعة.
ودعا عريقات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز لعقد 'اجتماعات طارئة' على المستوى الوزاري لبحث مقترحات الرئيس التشيكي واتخاذ الخطوات والقرارات المناسبة بهذا الشأن.
وخلال اللقاءات أثنى المسؤول الفلسطيني الرفيع على المساعدات التي تقدمها ألمانيا للشعب الفلسطيني على كافة الصعد وأعرب عن تقديره العميق لما يبذله مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام من جهود لإيصال كافة حاجات أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من مواد بناء ووقود وأدوية ومواد غذائية.
ودعا عريقات كذلك إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية بأسرع وقت ممكن والعودة إلى إرادة الشعب من خلال إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وانتخابات للمجلس الوطني، على اعتبار ذلك المدخل الحقيقي لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذه الأمور تحتل رأس جدول أعمال الرئيس محمود عباس.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١٠/٥

٣. تبادل اتهامات بين السلطة والحكومة في غزة حول "تخريب" موسم الحج للفلسطينيين

غزة: خضع عدد من حجاج قطاع غزة للمناكفات السياسية بين وزارة الأوقاف في السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية ونظيرتها في حكومة «حماس» في قطاع غزة. وتبادل وزير الأوقاف في الضفة محمود الهباش وفي غزة إسماعيل رضوان الاتهامات بـ «تخريب» موسم الحج الحالي، واتهم رضوان نظيره في رام الله بمنع ١٧ حاجاً من السفر، فيما اتهم الثاني الأول بمنع عدد من الإداريين والأطباء والإعلاميين من بعثة الحج «الغزية» من المغادرة. وأعلن الهباش خلال مؤتمر صحفي من السعودية أمس، وصول جميع حجاج الضفة إلى المدينة المنورة، فيما لا تزال حكومة «حماس» «تتخفظ على جوازات بعض الإداريين والأطباء والإعلاميين (أكثر من ٦٠) وتمنعهم من مغادرة القطاع لأداء مناسك الحج». من جانبه، قال رضوان إن عدد حجاج الضفة الأولى من القطاع الذين وصلوا إلى الديار الحجازية بلغ ٦٨١ حاجاً من أصل ٧٧٤. وأضاف أن الجانب المصري أبلغهم برفض سفر ١٧ حاجاً، من بينهم عشرة أمس، وسبعة أول من أمس «لأسباب أمنية»، مشيراً إلى أن وزارة الأوقاف في الضفة المسؤولة عن الحج أعادت أمس «٣٨ جوازاً فقط، ولا تزال تحتجز جوازات ٦٢ مواطناً». ولفت إلى أن عدد المغادرين من البعثة الإدارية من القطاع بلغ ١٢ واعطاءً فقط، متهماً وزارة الأوقاف في الضفة بحجز جوازات السفر الخاصة بهم ومنع مغادرتهم للحج». وتساءل: «لمصلحة من يتم إرجاع الحجاج ومنعهم من تأدية عبادة الحج وهي خطوة لم تحدث في تاريخ العبادة؟». ونفى منع حكومة غزة ٦٦ حاجاً من مغادرة القطاع لأداء المناسك، ووصف اتهامات الهباش بأنها «غير صحيحة وملفقة».

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٠/٥

٤. الحمد لله: السلطة لن تسمح بأي عودة إلى الوراثة للفوضى والفلتان

جنين: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله ان القيادة لن تسمح بأي عودة الى الوراثة للفوضى والفلتان وأن المؤسسة الأمنية واحدة من أهم ركائز بناء الدولة الفلسطينية، والتي تعمل على تعزيز الثقة لدى المواطن من أجل تحقيق أفضل مستوى من الأمن له. وأضاف الحمد الله خلال زيارته مدينة جنين وتفقده قوات الأمن الوطني في حرش السعادة، أمس: "إن توفير الأمن والأمان يوفر الازدهار الاقتصادي والتجاري وغيره، خاصة أن وضعنا الاقتصادي يعاني من عدة صعوبات سببها الرئيسي الاحتلال الذي يضع العقبات في وجه النمو الاقتصادي الفلسطيني، ويجعله غير منتج وغير مستقل".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١٠/٥

٥. عباس يستقبل المبعوث الأمريكي لعملية السلام

رام الله - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، المبعوث الأمريكي لعملية السلام مارتن انديك.

وجرى خلال اللقاء، متابعة ما جرى من لقاءات في نيويورك بين الرئيس عباس والرئيس الأمريكي باراك أوباما، ووزير خارجيته جون كيري، لخلق المناخ المناسب لاستمرار المفاوضات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١٠/٥

٦. عزت الرشق: الحديث عن عدوان مصري على غزة "خارج المنطق"

بيروت: استعرض قيادي فلسطيني، ما اعتبره تحديات تواجه القضية الفلسطينية، تعزز، في حال تجاهلها، المشروع الإسرائيلي الرامي إلى تهويد مدينة القدس والاستيلاء على المسجد الأقصى، مشيراً إلى المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، والانقسام الفلسطيني، وارتهان الإرادة الفلسطينية، إضافة إلى تحريض الإعلام المصري ضد الفلسطينيين، وما اعتبره أيضاً عدم تحمل القيادات و الشعوب العربية والإسلامية لمسؤوليتها أمام ما يجري في القدس المحتلة.

وأكد عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في مقابلة مع "قدس برس" أن المفاوضات التي تدور حالياً بصورة سرية بين السلطة الفلسطينية وتل أبيب برعاية أمريكية تشكل فرصة وغطاء لتمير الجرائم والمخططات الصهيونية ضد الأرض والمقدسات الفلسطينية ومحاولات تهويدها، وهو ما يجب أن نتصدى له جميعاً، فنحن (كفلسطينيين) معنيون كما الأمة العربية بالدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، وهذه مسؤولية الجميع".

وتحدث الرشق عن الانقسام الفلسطيني، كأحد المنافذ التي يستخدمها الاحتلال لتمير مشروع تهويد مدينة القدس، مطالباً أن تنتهي كل المناكفات والخلافات وحالة الإنهاك والتحطيم الداخلي في الساحة الفلسطينية، مشدداً على ضرورة "توحيد البيت الفلسطيني، وتمتين الجبهة الداخلية لتتفرغ للتحديات الكبرى، وأهمها تحدي تهويد القدس والأقصى".

وكشف عن أن المصالحة الفلسطينية حققت تقدماً كبيراً قبل أن تخفق، قائلاً "لقد كنا على وشك إنجاز المصالحة وتشكيل حكومة كفاءات فلسطينية، لكن الفيتو الأمريكي فعل فعلته" على حد تعبيره، مطالباً في الوقت ذاته بـ "تحرير الإرادة الفلسطينية من العتب الخارجي بأحشاء الشعب الفلسطيني وسطوة إسرائيل والإدارة الأمريكية".

وانتقد القيادي الفلسطيني الموقف العربي الرسمي والشعبي تجاه ما يجري حالياً من عمليات تهويد مدينة القدس، مؤكداً أن المسجد الأقصى يواجه حالياً "خطراً غير مسبوق"، إلا أنه قال إن ذلك الخطر "يتسارع أمام سمع ويصر حكام العرب والمسلمين وهم لا يحركون ساكناً .. وعلى الأمة أن تتحمل مسؤولياتها تجاه قبلتها الأولى"، مشيراً إلى أن الفلسطينيين "يقومون بشرف الدفاع عن الأقصى وحدهم، وهم لا ينتظرون أحداً" وفق تعبيره.

وتحدث القيادي في "حماس" عن التحدي المرتبط بالتغييرات التي حصلت في مصر، التي تشكل الركيزة الأساسية في حوارات المصالحة الداخلية، إضافة إلى دورها في مجمل الملف الفلسطيني. مشدداً على أن "خطوط الاتصال موجودة بين حماس والسلطة القائمة في مصر" مؤكداً كذلك على أنه "من مصلحة الشعب الفلسطيني ومصلحة مصر إبقاء هذه الخطوط سالكة بغض النظر عن التطورات التي تجري في مصر".

وانتقد الرشق ما اعتبره ضحاً إعلامياً مصرية ضد الفلسطينيين، مؤكداً أن "كل الاتهامات والقصص التي ضحها الإعلام المصري للتحريض ضد قطاع غزة وضد المقاومة والشعب الفلسطيني، لا أساس لها من الصحة"، ووصفها بأنها "اتهامات ظالمة ومجحفة"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الشعب الفلسطيني سيبقى خط الدفاع الأول عن مصر، وعن الأمة العربية والإسلامية" بحسب ما يرى.

ووصف عضو المكتب السياسي لـ "حماس" الحصار المفروض حالياً على قطاع غزة بأنه "جريمة وكارثة إنسانية" مطالباً بضرورة أن يتم "تتدرك هذه الكارثة وبسرعة .. ما يجري في حق الشعب الفلسطيني الأعزل في القطاع هو عقاب جماعي لا يحدث حتى في أوقات الحروب".

مشيرا إلى أن حركة "حماس" تعمل مع "كل القوى والفصائل الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني لمواجهة تداعيات الحصار"، ومشددا في الوقت ذاته على أن حكومة غزة "لن تتساهل في أمن المقاومة والشعب الفلسطيني".

وعن التوقعات التي تتحدث عن تدخل عسكري مصري ضد قطاع غزة، أعرب الرشق عن توقعه بـ "عدم حدوث ذلك" واعتبره بأنه "خارج المنطق والمألوف والمعقول"، مشيرا إلى أن الحكومة في غزة وأجهزتها الأمنية والإعلامية "أبدت دوما حرصا وجاهزية للتعاون فيما يخص أمن مصر".
وتطرق الرشق في حديثه إلى ما بات يعرف باسم حركة "تمرد غزة"، مشددا على أن نشاط تلك الحركة لم يؤتوا من داخل غزة .. بل أسست في الخارج وإعلاناتها تصدر من خارج قطاع غزة، مؤكدا أن "أعضائها يتلقون الأموال والتعليمات من الخارج".

قدس برس، ٢٠١٣/١٠/٥

٧. الأحمد: مصر لن تفكر في توجيه ضربة لغزة والمصالحة مجمدة

عمان: استبعد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد أن إقدام القوات المصرية على توجيه أي ضربة لقطاع غزة تحت أي ظرف، واعتبر أن ما تردد عن هذا الأمر لا يتجاوز الاشاعات.

وأكد الأحمد في تصريحات لـ "قدس برس" أن السلطة تتابع عن قرب ما تنتشره بعض وسائل الإعلام المصرية عن فلسطين وقطاع غزة، وأنها تعمل لوقفه، مؤكدا أننا "ننأى بأنفسنا عن التدخل في أي من الشؤون الداخلية للدول العربية، ونعتقد أنه حتى لو أخطأت بعض القيادات أو بعض وسائل الإعلام الفلسطينية، فإن الفلسطينيين لا يجب أن يؤخذوا بجريرة أخطاء هؤلاء".
معبا عن اعتقاده أن الإعلام المصري "بدأ يدرك ذلك، ويميز بين من يخطئ ومن لا يخطئ من الفلسطينيين".

وجوابا على سؤال وجهته له "قدس برس" عما يعنيه بـ "خطأ البعض"، قال الأحمد: "بعض قيادات حماس نصحناهم منذ البداية بعدم التدخل في الشأن المصري، وكذلك بعض وسائل الإعلام المحسوبة على حماس تدخلت في الشأن المصري بطريقة خاطئة، الآن هناك تخفيف في هذا الأمر، ونحن مازلنا نصر على أن نبقي بعيدين عن الشأن الداخلي المصري" وفق ما يرى.

كاشفا عن أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سبق أن اتصل برئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل وتحدث معه في هذا الشأن "وتم الاتفاق على النأي بالنفس، وإبعاد وسائل الإعلام الفلسطينية عن التدخل في الشأن الداخلي المصري" وفق قوله.

ونفى الأحمد أن تكون "فتح" والسلطة جزءا من التحريض على قطاع غزة، معتبرا ذلك "ترهات لا تستحق التعليق .. أهل غزة هم أهلنا ونحن نبذل جهودا لتلطيف الأجواء وعدم توتيرها في الإعلام مع مصر، فمصر كبيرة".

وحول الأنباء التي تتردد عن إمكانية توجيه ضربة عسكرية مصرية لأهداف في غزة، قال الأحمد: "لا أتعتقد أن هذا سيحصل أبدا، ولا أظن أن مصر تفكر بتوجيه أي إيذاء لقطاع غزة، ولا يمكن أن يحصل ذلك على الإطلاق".

على صعيد آخر أكد الأحمد أن المصالحة مجمدة وحمل "حماس" المسؤولية، وقال: "اليقين أن المصالحة الفلسطينية مجمدة منذ ١٤ آب (أغسطس) الماضي بقرار من حماس، وما يشاع في الإعلام لا أساس له من الصحة في شيء لا حول معبر رفح ولا حول المصالحة ولا حول تشكيل الحكومة، تم تجميد كل

اللقاءات بعد اتصالي بالدكتور موسى أبو مرزوق وإبداء استعداد حركة فتح للالتقاء، لكن الدكتور موسى أبو مرزوق بدل أن يتصل بي للرد أصدر بيانا واتهم الرئيس محمود عباس بأنه تخلى عن المصالحة، وهذا غير صحيح، وكان الأصل أن يتصل بي لنبتعد عن الإشاعات، لكن هذا ما حصل"، على حد تعبيره.
قدس برس، ٢٠١٣/١٠/٤

٨. اللجنة التنفيذية تبحث العلاقة بين عباس ودحلان وقيادات "فتحاوية" تؤكد استحالة المصالحة بينهما

القاهرة - جيهان الحسيني: علمت "الحياة" أن اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي عقد قبل يومين، تناول مصير العلاقة بين الرئيس محمود عباس (أبو مازن) والقيادي المفصول من حركة «فتح» محمد دحلان، في ظل ما يتردد عن جهود تبذل من شخصيات عربية لمصالحتهما. وقالت مصادر مقربة من دحلان لـ «الحياة» انه لا يمر شهر من دون أن يكون هناك وسطاء من شخصيات مهمة وصديقة تتدخل من أجل إنهاء الخلاف بين عباس ودحلان، موضحة أن «دحلان ليست لديه شروط، فهو فقط يريد من الرئيس الفلسطيني مراعاة مصالح أهالي قطاع غزة، وإعادة كوادر الحركة (فتح) الذين فصلوا من مواقعهم لأنهم حسبوا عليه، وكذلك إعادة الذين عزلوا من وظائفهم في الأجهزة الأمنية للسبب ذاته».

وكشف قيادي رفيع في «فتح» لـ «الحياة» أن الرئيس الفلسطيني أبلغهم أن الخلاف بينه وبين دحلان سيطرخ في اجتماعات اللجنة المركزية للحركة. كما قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صخر بسيسو لـ «الحياة» أن «أبو مازن أبلغنا خلال الاجتماع أن لا صحة إطلاقاً لوجود أي وساطات لإتمام مصالحة بينه وبين دحلان، وأن ما يتردد أو ينشر عن ذلك لا أساس له من الصحة»، مضيفاً: «تقديري الخاص أن من المستحيل أن يقبل أبو مازن التصالح مع دحلان».

في السياق ذاته، قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد إن «أبو مازن سئل أول من أمس خلال اجتماع اللجنة التنفيذية عن هذا الأمر (الوساطات)، فأجاب بأنها مجرد أوهام». وأضاف الأحمد: «هذه القضية داخلية تتعلق بمؤسسة «فتح» تتم معالجتها وفق آلياتها وليس عبر الإعلام، وتقديري أنها اشاعات لأن مصر والإمارات لم تتوسطا في هذه المسألة التي أراها شأنًا داخلياً يتعلق بنظام الحركة وليس بشخص الرئيس».

وقال مصدر مصري موثوق به لـ «الحياة» ان العلاقة بين دحلان والأجهزة الأمنية المصرية أصبحت نشطة أخيراً وعلى مسارات عدة، بينها مسألة إعادة تشغيل معبر رفح وتسهيل خروج الطلاب من غزة إلى مصر. ونفى وجود ضغوط مصرية على القيادة الفلسطينية من أجل إتمام المصالحة بين الرجلين (عباس ودحلان)، لافتاً إلى أن تسوية هذا الخلاف هو شأن داخلي فلسطيني. ورأى أن ما يتم تداوله في بعض وسائل الإعلام من أن مصر تتطلع إلى البحث عن بديل قيادي قوي في غزة في حال إنهاء حكم «حماس»، أمر «مختلق ليست له علاقة بالواقع». وقال: «رغم المتغيرات الإقليمية التي جرت في المنطقة والتي أضعفت التيار الإسلامي السياسي وانعكست بالقطع على حماس، إلا أن مصر منشغلة الآن تماماً بأمرها الداخلية ومعنية بالقضاء على البؤر الإرهابية في سيناء وإنهاء مظاهر العنف في الشارع المصري من أجل تحقيق الاستقرار وإعادة الأمور إلى طبيعتها».

ولفت إلى أنه رغم أهمية قطاع غزة بالنسبة إلى مصر لأنه يتعلق بشكل مباشر بالأمن القومي المصري، إلا أن الأولوية الآن للشأن الداخلي وما يجري في الساحة المصرية.

الحياة، لندن، ٥/١٠/٢٠١٣

٩. "القدس العربي": اعتداء مرافقي الرجوب على أبو الرب يدخل مرحلة "كسر العظم" بين مسؤولي فتح

غزة - أشرف الهور: دخل الخلاف الشديد بين اللواء جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والنائب البارز عن الحركة جمال أبو الرب من مدينة جنين، مرحلة 'كسر العظم'، بتوعد أنصار الأخير الرجوب بالقتل، لو فكر بدخول مدينتهم، على خلفية اعتداء حراسه بالضرب على أبو الرب.

ورغم تشكيل لجنة بحسب ما ورد من معلومات للتحقيق من قيادات وازنة في حركة فتح، تمثلت في عضوي اللجنة المركزية عثمان أبو غربية، وتوفيق الطيراوي، وأمين سر المجلس الثوري أمين مقبول، إلا أن أنصار أبو الرب والملقب ب'هنتر' وجهوا تحذيراً شديداً للرجوب، وهو الذي يشغل منصب نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، توعده بالضرب بالنار، بعد أن حرّموا عليه دخول جنين.

قرار تشكيل اللجنة تم خلال اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح برئاسة الرئيس محمود عباس ليل الخميس بمدينة رام الله، رفض الرجلان المتنازعان في فتح الرجوب وأبو الرب، التعقيب على الموضوع، لكن اللجنة بدأت فعلياً بأعمالها يوم أمس الجمعة، على أمل أن تصل إلى نتائج سريعة.

لكن هناك معلومات سرّيت من جنين تفيد بأن الخلاف بين الرجلين والذي انتهى بتعرض أبو الرب للضرب من مرافق الرجوب جاء عقب مناقشة الحملة الأمنية التي تستعد أجهزة أمن السلطة تنفيذها في مدينة جنين. وفي التفاصيل علمت 'القدس العربي' أن اللواء الرجوب دعا قيادات وازنة من حركة فتح وأعضاء في اللجنة المركزية والمجلس الثوري، ونوابا آخرين من كتلة فتح لاجتماع يناقش ملف مدينة جنين، في ظل توقعات بشن أجهزة الأمن حملة على المدينة لنزع سلاح النشطاء، حيث حضر أبو الرب للمكان، دون أن يكون من بين المدعويين، ورفض الخروج من قاعة الاجتماعات بناء على طلب الرجوب الذي لم يوجه له دعوة كالأخريين، فحدث تراشق بين الرجلين انتهى بتعرض أبو الرب لاعتداء من مرافقي الرجوب.

ويؤكد مسؤولون كبار في فتح أن ساعات ليل الخميس وحتى فجر الجمعة شهدت مناقشات واتصالات شرعت بإجرائها قيادات فتحاوية وأخرى أمنية لتهدئة الموقف المتوتر، لصد محاولات تطور الخلاف. وأبو الرب هو من قيادات حركة فتح وسبق وأن اعتقل ١٠ مرات بمجموع ٨ سنوات، وكان مطلوباً للاحتلال في الانتفاضة الأولى، كذلك كان مطلوباً مع بداية عام ٢٠٠١ لقوات الاحتلال، وتنسب إليه اتهامات بقيادة مجموعات تابعة لحركة فتح في قباطية.

ورغم تشكيل اللجنة إلا أن حركة فتح في بلدة قباطية التابعة لمحافظة جنين أصدرت بياناً شديداً للهجة، حذرت فيه الرجوب من دخول المدينة حتى يقدم اعتذاراً للنائب أبو الرب.

البيان جاء فيه 'إن ما حصل اليوم على أرض رام الله من جبريل الرجوب من فعل صبياني لن يمر مرور الكرام عليه ونتوجه الى قيادتنا الحكيمة بهذا البيان ونحذرهم من وجود جبريل الرجوب ونبذه من عملية الاستهزاء'.

ومضى البيان محذراً الرجوب من الدخول لمدينة جنين 'ومن الآن نعلمكم بأن جنين محرمة عليه وهذا بيان تحدي بيننا وبينه وبين من يقف في صفه ونقول له بأن رصاصنا لن يرحمك'.

وطالبت فتح في بلدة قباطية القيادة الفلسطينية بـ 'محاسبة الرجوب'، وقالت انه أصبح 'سيفاً مشرعاً على رقاب المظلومين والمناضلين'.

وقالت ان الرجوب تناسى أن ما عليه الآن كان 'نتاجاً لتضحيات هذا الشعب'.

يذكر أن تقارير ذكرت بان أجهزة الأمن الفلسطينية تدفع بمزيد من التعزيزات الى مدينة جنين، في مؤشر يدل عن نيتها تنفيذ حملة أمنية في المدينة. وتتشط قيادات من المدينة في إجراء اتصالات لاحتواء الأمر، عبر طرح أفكار لتكون على شكل اتفاق مبطن ينهي العمل الأمني، كونه قد يدخل في تطورات غير مرجوة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١٠/٥

١٠. الهندي يدعو إلى مصارحة الشعب الفلسطيني حول المفاوضات والعمل على إنجاز المفاوضات

دعا د. محمد الهندي عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الاسلامي في كلمة القوى الوطنية والإسلامية في كلمة له خلال مهرجان "البيك يا أقصى" الذي نظمته حركة "حماس" مساء الجمعة (٤-١٠) شمال قطاع غزة كافة الفصائل إلى مصارحة الشعب الفلسطيني حول المفاوضات، والعمل على إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام، وبقاء الاشتباك مع الاحتلال.

وقال : "اليوم يحاولون شطب القدس وبناء هيكلهم المزعوم على أنقاضه، ويقولون إن القدس عاصمتهم الأبدية ولكن نقول لهم إن القدس عاصمة أبدية لأمتنا وشعبنا الفلسطيني".

وأشار إلى أن المنطقة تتغير والكلمة العليا ستكون لشعوب هذه المنطقة، وفلسطين كانت حاضرة، وستبقى حاضرة في قلب هذه التغيرات ولا يمكن لأحد أن يقفز عن قضية فلسطين.

ودعا إلى استقبال هذا التغير في المنطقة مع استمرار الاشتباك مع الاحتلال، قائلاً: "إن الاشتباك المستمر مع هذا العدو هو الذي يحافظ على طبيعة هذا الصراع ويجعله هو صراع كل الأمة مع هذا العدو والمشروع الصهيوني لأنه يتهدد كل الأمة".

وحذر من استمرار المشاكل الداخلية للأمة العربية من خلال خلق أعداء داخليين لتتسى الأمة عدوها الحقيقي ألا وهو الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١٠/٤

١١. الجيش الإسرائيلي يعتقل أربعة قياديين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في نابلس

القدس - يو بي أي: اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي، ٤ قياديين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، خلال حملة دهم، في نابلس بالضفة الغربية. وقالت الجبهة الشعبية، إن القوات الإسرائيلية اقتحمت أيضاً مكتب الجبهة في نابلس وفجرت أبوابه وصادرت محتوياته وأجهزة الحاسوب.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٠/٥

١٢. جريح بانفجار عبوة ناسفة في "عين الحلوة" بعد مرور موكبين لـ"اللينو" ومسؤول في حماس

صيدا: هل يعود مخيم عين الحلوة مجددا الى دائرة التوتير الأمني، وهذه المرة بتفجيرات كالتى شهدها ليل الجمعة السبت. ولمصلحة من هذا الاستهداف الجديد لأمن واستقرار المخيم. وهل للأزمة الداخلية التي شهدتها حركة فتح في لبنان مؤخرا علاقة بما يجري، خاصة وان المعلومات التي توافرت عن الانفجار تقاطعت عند حقيقة واحدة وهي انه وقع بعد وقت قصير على مرور موكبين متتاليين، الأول للقيادي الفتحاوي العقيد محمود عيسى اللينو والذي تبين انه لم يكن بداخلها وكانت تقل افرادا من عائلته. والثاني لمسؤول العلاقات السياسية في حركة حماس في لبنان احمد عبد الهادي .

اسئلة تبقى برسم ما هو مقبل من الأيام مع ما يتحملة من تطورات على الساحة الفلسطينية وعلى صعيد الوضع في المخيم.

فماذا حصل في مخيم عين الحلوة:

قرابة الثامنة من مساء الجمعة، سمع دوي انفجار قوي في الجهة الغربية لمخيم عين الحلوة، تبين لاحقا انه ناجم عن عبوة ناسفة انفجرت في حي الزيب المحاذي لخط السكة قرب المدخل الغربي للمخيم. وادى الانفجار الذي وقع في تجمع للنفايات الى جانب جدار محاذي للطريق وعلى بعد بضع عشرات من الأمتار من نقطة لحركة فتح، الى تهدم جزء من الجدار واصابة الفلسطيني رامي الدوخي الذي صودف مروره قرب المكان لحظة وقوع الانفجار. وأفيد ان اصابته طفيفة .

وحضرت الى المكان على الفور قوة من اللجنة الأمنية الفلسطينية المشتركة في المخيم وضربت طوقا امنيا حوله، وبوشرت التحقيقات تحت اشراف قائد القوة الامنية العقيد ابو زياد النصر.

وبعد ما بوقت قصير، ترددت في المخيم معلومات عن ان موكبا لمسؤول فتحاوي مر في المكان قبيل وقوع الانفجار بدقائق قليلة، وسرعان ما تأكدت هذه المعلومات وتبين ان الموكب يعود للقيادي في حركة فتح العقيد محمود عيسى اللينو، والذي افاد لاحقا ان الموكب يعود له ولكنه لم يكن بداخل السيارة وانما كان فيها افراد من عائلته. كما افيد عن ان موكبا آخر اعقب مرور موكب اللينو في المكان قبيل وقوع الانفجار، كان يقل مسؤول العلاقات السياسية في حركة حماس في لبنان احمد عبد الهادي.

وتكثفت على اثر ذلك الاتصالات على اكثر من مستوى فتحاوي وفلسطيني من اجل التحقق من ملابسات الانفجار واستهدافاته، وما اذا كانت له علاقة باستهداف لمسؤول حركة حماس أم ان له علاقة بالأزمة التي طرأت مؤخرا على البيت الفتحاوي في لبنان من باب تفاعلات الحركة الاصلاحية التي قام بها بعض ضباط فتح وقادها اللينو، قبل ان يعود لاحقا فيعلن التزامه بقرار القيادة الفتحاوية وان حركته الاصلاحية لم تكن سوى صرخة تنطلق من الحرص على الحركة.

ولم تستبعد مصادر فلسطينية مطلعة ان يكون من يقف وراء هذا التفجير طرف او جهة ثالثة دخلت على الخط بهدف توتير الوضع الأمني في المخيم.

المستقبل، بيروت، ٥/١٠/٢٠١٣

١٣. بيروت: وفد من حماس يلتقي "فتح الانتفاضة" ويؤكدان أن المخيمات ليست صندوق بريد

في خطوة لافتة للانتباه في توقيتها ودلالاتها وأهدافها السياسية، لجهة إعادة النظر بعلاقاتها الفلسطينية والإقليمية، وإعادة التواصل مع الفصائل المحسوبة على سوريا، زار أمس، وفد من قيادة حركة «حماس» في لبنان برئاسة ممثل «الحركة» علي بركة، مقر «فتح الانتفاضة» في مخيم مار الياس، والنقى عضو لجننتها المركزية وأمين سرها حسن زيدان، بحضور عدد من أعضاء القيادة في الحركتين.

ورفض المجتمعون في بيان إثر اللقاء «استخدام المخيمات كصندوق بريد ل احد». وأكدوا «المحافظة على امنها واستقرارها، وعلى السلم الاهلي في لبنان وبناء افضل العلاقات مع لبنان»، مجددين «الدعم لوحدة لبنان وامنه واستقراره».

وإذ دان البيان «الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين»، شدد على ضرورة «توحيد الموقف وتفعيل العمل الفلسطيني المشترك في لبنان دفاعا عن قضايا شعبنا المحقة

وخصوصا الحقوق المدنية والانسانية وحق التملك». كما طالب المجتمعون «الحكومة اللبنانية وادارة الاونروا بالوفاء بالتزاماتها تجاه مخيم نهر البارد». من جهة ثانية التقى وفد من «حماس» برئاسة مسؤول العلاقات اللبنانية رأفت مرة، رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، في مقر المطرانية في بيروت. وأكد مطر، بحسب بيان «حماس»، «وقوفه إلى جانب القضية الفلسطينية»، مشددا على «حق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم في مواجهة الظلم».

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٥/١٠

١٤. لبنان: اعتصام فلسطيني أمام "الإسكوا" دعماً لمخيم نهر البارد

نظمت الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية، اعتصاماً أمام مقر الأمم المتحدة، الاسكوا، في وسط بيروت، دعماً لأبناء مخيم نهر البارد "في مواجهة القرارات التعسفية التي أقدمت عليها الأونروا". وتحدث عضو قيادة الجبهة الديمقراطية، علي فيصل، باسم منظمة التحرير، فحذر من مغبة الاستمرار في تجاهل المطالب المحقة لأبناء المخيم". واعتبر أن "ما تتذرع به الأونروا من عجز مالي، ليس سوى حجة كي تنهرب من مسؤوليتها".

كما تحدث مسؤول حركة "حماس"، علي بركة بإسم تحالف القوى الفلسطينية، فرأى "أن مماثلة الأونروا وتجاهلها لحقوق ومطالب أبناء البارد سيقود الى نتائج سلبية يجب تداركها". ورفع المعتصمون مذكرة الى إدارة الاسكوا، تسلمها كريم خليل، وتلا نصها أمين سر الفصائل في "البارد" عماد عودة. وأكدت المذكرة أن "أبناء البارد لن يقفوا مكتوفي الأيدي وهم يشاهدون مصالحهم تتعرض للخطر".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/١٠/٥

١٥. ننتياهو ليهود أمريكا: المفاوضات عالقة بسبب رفض السلطة الفلسطينية الاعتراف بيهودية الدولة

الناصرة: فيما واصل الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني التكتّم على سير المفاوضات بينهما بعد عقد جلسة ثامنة أول من أمس، أفادت صحيفة "معاريف" أمس أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو أبلغ قادة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة خلال لقائه المغلق معهم في نيويورك الأسبوع الجاري أن المفاوضات مع الفلسطينيين ما زالت "عالقة ولم تحقق أي تقدّم" بسبب رفض الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، "بينما نحن مستعدون لتسوية تاريخية معهم"، مضيفاً أن "التحريض المتواصل في أراضي السلطة الفلسطينية ضد إسرائيل يشكل أيضاً عقبة جدية في طريق التوصل إلى تفاهات".

وتابعت الصحيفة، التي اعتمدت في خبرها مصادر مطلعة على ما دار في الاجتماع، أن ننتياهو أوضح لمضيفيه أن المسار الوحيد الجاري بحثه بين الجانبين هو فحص احتمال التوصل إلى اتفاق دائم، وأن الاتفاق المرهلي ليس مطروحاً على جدول الأعمال.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٠/٥

١٦. هنغبي: المشكلة الرئيسية في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية هي قضية اللاجئين

الناصرة: توقفت صحيفة "هآرتس" عند الكلمة التي ألقاها النائب من "ليكود" القريب من نتنياهو، الوزير السابق تساحي هنغبي في مؤتمر اللوبي الأمريكي اليهودي "جي ستريت" واعتبرتها مفاجئة كونها صادرة عن نائب يميني، وإن بات يُعرف اليوم بأكثر النواب اعتدالاً في "ليكود".

فبعد أن كرر "اللازمة الإسرائيلية" بأن "إسرائيل" لن تعود أبداً إلى حدود عام ١٩٦٧، أشاد برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الحكومة الفلسطينية السابق سلام فياض "الذين اعتبرهما شريكين حقيقيين يريدان السلام ويعنيان ما يقولانه". وأشارت الصحيفة إلى أنها المرة الأولى التي يشيد فيها قطب في "ليكود" بالرئيس عباس "الذي يحلو لوزراء ونواب اليمين الانفلات ضده".

وعن تصوره للحل الدائم للصراع، قال هنغبي: "المشكلة الرئيسية هي قضية اللاجئين، وفي حال لم يتراجع الفلسطينيون عن مطلبهم بعودة اللاجئين، لن يكون اتفاق بيننا، لكن في حال استوعبوا أن عليهم العمل من أجل تسوية تاريخية وأنهم لن يعودوا إلى الأماكن التي ولدوا فيها، واستوعب اليهود أنهم لن يعيشوا في الأماكن التي ولد أجداد أجدادهم فيها (في إشارة إلى مدينة الخليل المحتلة)، يمكن أن نتوصل إلى حلول لجميع القضايا الأخرى، وإلى تسوية في قضايا الحدود والمستوطنات والقدس".

ورداً على استفسار الصحيفة عن احتمال التوصل إلى "تسوية" في شأن القدس، قال هنغبي: "يمكن التوصل إلى تسويات في جميع القضايا، باستثناء اللاجئين... أنا ضد تقسيم القدس، لكن هذا لا يعني أنه يجب علينا أن نمنع ٢٥٠ ألف فلسطيني في القدس من أن تكون لهم صلة بالكيان الفلسطيني الذي سينشأ".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٠/٥

١٧. "إسرائيل" تعلن اعتزامها المنافسة على مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي

نيويورك - دان وليامز، إعداد اشرف صديق للنشرة العربية، تحرير محمد عبد العال): قالت إسرائيل يوم الخميس إنها تعتزم المنافسة على شغل أحد المقاعد غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي للمرة الأولى في تاريخها خلال الفترة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ لكن دبلوماسيين بالأمم المتحدة قالوا إنه لن يكون سهلاً للدولة اليهودية الفوز بمقعد في المجلس.

وقال سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة رون بروسور لروبيرتز "تسعى جاهدين من أجل الفوز.. كان ينبغي أن يحدث هذا فيما مضى". وقال بروسور إن "إسرائيل" ستنافس ألمانيا وبلجيكا على المقعد المخصص لمجموعة بلدان غرب أوروبا وبلدان أخرى.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٣/١٠/٥

١٨. قيادي في الليكود يعلن رفض حزبه اتفاق قائم على حل الدولتين

القدس المحتلة - الحياة الجديدة، الوكالات: قال عضو الكنيست والقيادي البارز في حزب الليكود أوفير أكونيس، إن بنيامين نتنياهو سيواجه معارضة قوية للغاية من التيار اليميني داخل حزبه، في حال حدوث تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين. وأضاف: "هناك معضلة حقيقية يواجهها اليمين في إسرائيل في هذه الأيام، وهي إلى أي درجة يمكن شد الحبل فيما يتعلق بمعارضة نتنياهو، وإلى أي درجة يمكن الضغط عليه فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني، وما هو التوقيت الأفضل للقيام بمثل هذه الخطوة". ورفض أكونيس فكرة وجود مطار جوي فلسطيني، قائلاً: "بالطبع لن نسمح بذلك. هذا يعني منحهم سيطرة على المجال الجوي،

وهذه المحاولة فشلت في مطار الدهنية (جنوب قطاع غزة). أرادوا أيضا ميناء بحريا وانظروا أين نحن اليوم. حماس تسيطر على القطاع، المطار في غزة لا يعمل منذ أن تم افتتاحه عام ١٩٩٨ ولم يعمل إلا لفترة قصيرة حتى عام ١٩٩٩، وهذا يعني أنه لن يكون هناك مجال جوي لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، كما أن المعابر ستكون تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة".

وقال أكونيس، الذي يشغل اليوم منصب نائب وزير في مكتب نتتياهو ويعتبر مسؤولا عن العلاقة بين الحكومة والكنيست، في مقابلة أجراها مع "المصدر" الإسرائيلي: "هناك ضرورة لإبداء الكثير من الشجاعة وإطلاع الإسرائيليين على حقيقة ما يدور بالنسبة للموضوع الفلسطيني، وليس هناك أي سيناريو يمكن أن يؤدي إلى التوصل إلى اتفاق دائم، وبالطبع ليس اتفاق قائم على مبدأ حل الدولتين والعودة إلى حدود ٦٧ من دون أن تكون هناك انسحابات إسرائيلية واقتلاع بلدات". وأضاف: "ان مثل هذا الحل لن يكون ممكنا تمريره داخل الليكود ولا بين أوساط أنصار الحزب، سواء كان ذلك بواسطة استفتاء بين أعضاء الحزب كما جرى في عام ٢٠٠٥ عندما تم عرض موضوع فك الارتباط على الاستفتاء، أو في أي إطار آخر داخل حزب الليكود. كما أنه ليست هناك أغلبية داخل الليكود لمثل هذه الحلول، ومثل هذه الأفكار لم تعد صالحة، سواء بسبب طبيعة تركيبة الحزب أو لأسباب تتعلق بالمبادئ التي يؤمن بها أعضاء الليكود".

وأشار إلى أنه "لا يمكن لإسرائيل أن تتسحب حتى حدود ١٩٦٧، وفي حال وافقت على العودة إلى حدود ١٩٦٧ فهذا يعني أنها ستتنازل عن منطقة اللطرون، وأجزاء من الغور، وسنحتاج إلى تفكيك كيبوتس (كاليا) و(نعمة) وستصبح مناطق مثل معاليه أدوميم وهار حوما وراموت في مركز النقاش حول الأماكن والمناطق التي سيحصل عليها الفلسطينيون".

وقال أكونيس "لا أوافق على قيام دولة فلسطينية. أنا مستعد للحديث عن اتفاق طويل الأمد يمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا ويمنح الفلسطينيين قدرة على إدارة شؤونهم، وأنا أدمع التعاون الاقتصادي، والسماح للفلسطينيين بالعمل، أيضا داخل إسرائيل".

وحول إمكانية الموافقة على إعطاء الفلسطينيين الحقوق التي يتمتع بها الإسرائيلي قال أكونيس "لا سمح الله. هذا يعني إلغاء الدولة اليهودية وأنا لا أعرف السبب الذي يدفع عضو الكنيست تسيبي حوتوبلي، للتفكير في مثل هذا النوع من الأفكار. الفلسطينيون يتمتعون بحق التصويت للبرلمان الفلسطيني ولا يوجد أي مبرر للسماح لهم بالتصويت للكنيست. وفي حال السماح للفلسطينيين بالتصويت فهذا يعني أن يحصل الفلسطينيون على حوالي ١٨ مقعدا في الكنيست. بنفس حجم كتلة (هناك مستقبل)". وتابع "يجب أن نعطي الفلسطينيين حلا انتقاليا طويل الأمد، يستمر لـ ١٥ عاما على الأقل، حتى نتعمق وننتظر لنرى ما سيحدث من حولنا في باقي مناطق الشرق الأوسط، وبالنسبة لأعمال البناء في الضفة الغربية خلال تلك الفترة، لن أوافق على منح الفلسطينيين المزيد من الأراضي، لكننا لا نستطيع أن نقرر من بيني وأين بيني، وأنا أرى أنهم يبنون مدنا كاملة بالقرب من رام الله، ولا تواجههم أي مشكلة في البناء".

وعن وقف وتجميد الاستيطان قال أكونيس: "من يعتقد أنه ستكون هناك عملية تجميد للبناء الإسرائيلي، فهو مخطئ. وعملية التجميد السابقة فشلت فشلا ذريعا. هناك من اعتقد في إدارة الرئيس باراك أوباما السابقة، عندما كانت هيلاري كلينتون وزيرة للخارجية، أن عملية تجميد البناء في المستوطنات هي التي ستسمح للفلسطينيين بالعودة إلى طاولة المفاوضات، لكن هذا لم يحدث، والاستيطان اليهودي هو حق تاريخي للشعب اليهودي، ومن يرغب في بناء بيت في أريئيل يجب أن يكون صاحب حق في القيام بذلك" حسب

قوله. تصعيد ضد الفلسطينيين وأطلق نواب اليمين الإسرائيلي المتشدد تصريحات متشددة ضد الفلسطينيين ووصفهم بأنهم "ذئاب في ثوب ذئاب".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١٠/٥

١٩. ليفني: المفاوضات مع الفلسطينيين ستسمح لبعض "العرب" بالتعاون مع "إسرائيل" حيال ملف إيران

الوكالات: توقعت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني أن المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ستسمح لدول أخرى، بعضها عربي (لم تسمّها)، بالتعاون مع "إسرائيل" حيال الملف الإيراني، من دون ذكر تفاصيل هذا التعاون. وقالت ليفني، في حديث مع "الإذاعة الإسرائيلية" حول الملف النووي الإيراني أمس، إن "المجتمع الدولي لن يخفف العقوبات المفروضة على إيران، بل سيسعى إلى الاستفادة منها للتوصل إلى تسوية بشأن قضية برنامجها النووي". وأضافت إن "القضية الإيرانية لا تخص إسرائيل وحدها بل العالم أجمع، لذلك حذرنا العالم من الافتتان بسحر التغيير الحاصل في نظام الحكم الإيراني، لأنه وهم". وربطت بين القضيتين الإيرانية والفلسطينية، قائلة إن "المفاوضات تسمح لدول أخرى بعضها عربية بالتعاون مع إسرائيل حيال الملف الإيراني".

السفير، بيروت، ٢٠١٣/١٠/٥

٢٠. "هآرتس": زيادة ميزانية دائرة الاستيطان

القدس المحتلة - الحياة الجديدة، الوكالات: ذكرت صحيفة "هآرتس" أن الحكومة الإسرائيلية ستطلب تحويل علاوة ميزانية بمبلغ ٩٣ مليون شيفل لدائرة الاستيطان المسؤولة ضمن أمور أخرى عن البناء في المستوطنات. ورفعت وزارة المالية الإسرائيلية أمس الأول إلى لجنة المالية طلباً لإقرار العلاوة، التي إذا ما تمت فستزيد الميزانية الأصلية لدائرة الاستيطان بنحو ١٥٠%. وحسب اتفاق بين الدائرة والحكومة الإسرائيلية السابقة، سيتم تحويل ٢٨ مليون شيفل إلى مستوطنة بيت ايل. كما ستكون اللجنة مطالبة بأن تقر تحويل فوائض الميزانية إلى دائرة الاستيطان بمبلغ ١٣٣ مليون شيفل. وقالت الصحيفة: "ستكون لجنة المالية مطالبة بأن تقر التغييرات والتحويلات في إطار الميزانية بحجم مئات ملايين الشواقل" مشيرة إلى أن الطلبات لا تتضمن زيادة ميزانية الدفاع. وأضافت: "في الكنيست يقدرون بأن اللجنة ستسعى إلى أن تقر قريبا علاوة ببضعة مليارات الشواقل لميزانية الدفاع". واحتجت رئيسة ميرتس غلثون على زيادة ميزانية دائرة الاستيطان وقالت إن هذا مسار التقافي على الميزانية يستهدف الإخفاء عن الجمهور المبالغ الطائلة التي تتدفق إلى المستوطنات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١٠/٥

٢١. نتنياهو "قد يفكر" بلقاء روحاني ويحذر الإيرانيين من امتلاك النووي

عواصم - الوكالات: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه قد يفكر بلقاء الرئيس الإيراني، حسن روحاني، وقال نتنياهو في حوار في برنامج مورنينغ إديشن الذي يعرض على إذاعة إن بي آر الأمريكية لا أكثر لهذا اللقاء.. لا مشكلة لدي مع العملية الدبلوماسية. ورداً على سؤال ما إذا كان سيلتقي روحاني، قال نتنياهو إنه لم يُعرض عليه ذلك، لكنه سيفكر بالموضوع. وأضاف في حال التقيت بهؤلاء

الأشخاص (الإيرانيين)، كنت لأواجههم بهذا السؤال، وهو هل أنتم مستعدون لتفكيك برنامجكم (النووي) بشكل كامل، لأنه لا يمكنكم الاستمرار بتخصيب اليورانيوم.

وجدد رئيس الوزراء الإسرائيلي التشكيك بخطاب طهران الجديد والأكثر اعتدالاً، وقال إن إيران اختارت خير الشرور بين المرشحين، غير أنه أكد أن روحاني يعرض اتفاقية مزيفة، واصفاً انفتاح إيران الأخير بالكلام الفارغ الذي لا معنى له. ورفض تأكيد إيران على أن برنامجها النووي هو لأغراض سلمية، معتبراً أن لا حاجة لها لتخصيب اليورانيوم في حال كانت تريد استخدامه في الطاقة النووية والمعدات الطبية، بل أكد أن اسباب إصرارهم على التخصيب هو رغبتهم بالحفاظ على طريقهم باتجاه الأسلحة النووية.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت إسرائيل تمتلك أسلحة نووية، قال نتنياهو لن أقول ماذا تمتلك "إسرائيل" أو لا، غير أنه أشار إلى أنها لا تخطط لتدمير أحد، متابعاً "لم ندعُ لتدمير الأشخاص، وإلى إبادة إيران أو أي بلد آخر.

كما حذر نتنياهو الإيرانيين، يوم الجمعة، من أن حياتهم ستصبح أسوأ في حال امتلكت حكومتهم أسلحة نووية، واعتبر أنهم يستحقون أفضل من حكومتهم الحالية. وقال نتنياهو في مقابلة مع (بي بي سي) الفارسية "إذا حصل هذا النظام الوحشي على الأسلحة النووية فسيصبح خالداً مثل كوريا الشمالية، والرئيس الجديد، حسن روحاني، لا يستطيع تغيير القرارات الحقيقية التي يتخذها المرشد الأعلى علي خامنئي".

القدس العربي، لندن، ٥/١٠/٢٠١٣

٢٢. قائد الجبهة الشمالية الإسرائيلية: المواجهة المقبلة مع "حزب الله" أشد فتكاً

حلمي موسى: حذر قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي الجنرال يائير جولان من أنه في "المواجهة المقبلة مع حزب الله ستقع إصابات أكثر في الجبهة الداخلية الإسرائيلية". وقال جولان في مقابلة موسعة مع موقع "والا" الإخباري "إننا اعتدنا في الماضي على النظر إلى الحلبة الشمالية على أنها حلبة واحدة تنقسم إلى جبهتين، لكن الأمر لم يعد كذلك، عملياً إنها جبهة واحدة. وهي جبهة تتسم بعلاقات وثيقة بين حزب الله ونظام الأسد وإيران من فوقهما. وتغيير هذا الوضع يؤثر، طبعاً، على انتشارنا وعلى خططنا".

وأشار جولان مباشرة إلى "حزب الله" بقوله إن "حدث القتال المقبل مع حزب الله سيكون أصعب، بأضرار أكبر وإصابات أكبر للمدنيين وللجبهة الداخلية الإسرائيلية. وكلما استخدم حزب الله قوة أكبر، فإن الإصابات ستكون أشد فتكاً. ويملك الجيش الإسرائيلي الخبرة والقدرة للتغلب على خطر صواريخ حزب الله والتغلب عليه، وسنضطر للوصول إلى الأماكن التي هم فيها، في القرى وبيوت المدنيين. إن حزب الله يتلقى الأوامر من إيران، وهو ينفذ تعليمات إيران ويعمل لمصلحتها".

واستذكر المراسل الذي أجرى المقابلة مع جولان انطباعاته من حرب لبنان الثانية، وخصوصاً صواريخ "حزب الله" على صفد. ولكن الجنرال جولان استوقفه وهو يشير إلى صور السيد حسن نصر الله والرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإيراني حسن روحاني المعلقة في مكتبه تحت عنوان "محور الشر" مبتسماً، وكأنه يعرف ما سيحدث في المنطقة. وقال إنه "تهج بريطاني أن تضع صور عدوك على الحائط، كي تتذكر من ضدك ومن معك".

ورداً على سؤال حول حرب لبنان الثالثة وإمكانية حسم الحرب مع "حزب الله" خلافاً لما حدث في حرب تموز (الثانية)، قال جولان إن "كل ردع مقيد بزمان. أحياناً يقل أو يزيد. لبنان الثانية من الناحية الاستراتيجية كانت إنجازاً كبيراً. ولكن الإحساس في لبنان الثانية كان أنه بوسعنا تحقيق أكثر. هناك شعور

بتبديد فرصة. وسببه أننا لم نحقق أكثر هو سلسلة أخطاء في المستوى المنظوماتي وليس مجرد أخطاء على المستوى التكتيكي. في السنوات الماضية حققنا تقدماً هائلاً في كل موضع تحاول فيه أن تحلل جاهزية الجيش الإسرائيلي اليوم ومقارنته مع ما كان".

ورداً على سؤال إن كان حزب الله يخشى حالياً من الحرب مع "إسرائيل" أكثر من السابق، قال جولان إن "حزب الله مرتدع اليوم. ولكن الردع شأن ذهني وليس فيزيائياً. ولدى حزب الله قدرات. أما الرغبة؟ حالياً لا رغبة لديه ولكن الحال يمكن أن تتغير. كل شيء يرتبط بالظروف، ولذلك قدر الجيش والدولة في إسرائيل أن يحافظا على مستوى جاهزية عال جدا لمواجهة كل تحد ممكن من حزب الله وحلفائه".

وطرح مراسل "والا" سؤالاً آخر مفاده "هل انتصار حزب الله في القصور ضد المتمردين السوريين يكشف العقيدة التي يعدها لمواجهة الجيش الإسرائيلي في المواجهة المقبلة؟". وأجاب جولان أن "حزب الله خصم جدير. ولا أقترح على أي عسكري الاستخفاف بالعدو. والجيش الإسرائيلي يعرف كيف يواجه حزب الله مواجهة جيدة وساحقة. وقدرات الجيش الإسرائيلي هائلة. ومتلما محظور علينا الاستخفاف بأعدائنا، محظور علينا الاستخفاف بقدراتنا. وما رأيناه في القصور، ومن دون الخوض في تحليل استخباري، لم أر هناك أي مشكلة بأحجام مغايرة لما رأيناه حتى اليوم. لدينا رد جيد جداً".

وبرغم الإفراط الإسرائيلي في الحديث عن القفزات في القدرات الاستخبارية مؤخراً، فإن جولان غير راض عن مستوى الاستخبارات، ولكنه يصر على قناعته بأنه "في كل معيار، القدرة على ملاحقة نشاط حزب الله، البنى التحتية وأسلحة حزب الله، سيخرج الحزب في الحرب المقبلة مضروباً ومتأديماً جداً". وشدد على أنه بالوسع توجيه ضربة مؤذية للحزب من دون أن تخالف القانون الدولي.

وأشار جولان إلى أن مسألة نزع سورية لسلحها الكيميائي معقدة، لافتاً أيضاً إلى أن قضية إنشاء حزام أمني على الحدود مع سورية لم تنزل عن الطاولة بعد. وقال إن تقديره بخصوص مستقبل الأسد يختلف عن تقدير الجيش عموماً. وفي نظره، فإن الأداء العسكري متوسط والاقتصاد يواجه مصاعب، ولكن النتائج ليست انهياراً. فلدى النظام السوري مصادر تمويل خارجية، والانهيار ليس سريعاً والقتال ليس حاسماً. ويخلص إلى أن كثيرين ظنوا أن الأسد سينهار سريعاً، مضيفاً "أنا قلت إن الأمر يتطلب شهوراً طويلة. لكني أنا أيضاً أخطأت. إنه باق أطول مما ظننت. تقديري كان عاماً ونصف العام، واليوم نتحدث عن قتال مستمر".

السفير، بيروت، ٢٠١٣/١٠/٥

٢٣. التلفزيون الإسرائيلي: شخصية خليجية رفيعة المستوى زارت تل أبيب سرا

الناصر: كشف التلفزيون العبري النقيب عن قيام شخصية خليجية رفيعة المستوى بزيارة سرية إلى تل أبيب مؤخراً، حيث عقد سلسلة لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين.

وقالت القناة الثانية في التلفزيون العبري الليلة الماضية أن شخصية خليجية رفيعة المستوى، لم تكشف هويتها، قامت مؤخراً بزيارة سرية لإسرائيل، دون أن تذكر مزيداً من التفاصيل.

وأضافت القناة أن مسؤولين إسرائيليين كباراً عقدوا خلال الأسابيع القليلة الماضية سلسلة لقاءات سرية مع مسؤولين كبار في دول خليجية لا تقيم علاقات مع تل أبيب، في مسعى لتنسيق المواقف حيال إيران. وقالت إنه أثير خلال هذه اللقاءات "احتمال أن تتجح إيران في مخادعة الولايات المتحدة وعقد صفقة معها.

قدس برس، ٢٠١٣/١٠/٤

٢٤. مسؤول إسرائيلي: كتائب عبد الله عزام مسؤولة عن التفجيرات في لبنان

أكد مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى أن تقديرات المنظومة الأمنية في "إسرائيل" تشير إلى أن المسؤول عن التفجيرات الأخيرة في لبنان التي استهدفت حزب الله "هي كتائب عبد الله عزام"، مشيراً إلى أن "حزب الله لم يتسلم أي سلاح كيميائي من سورية". ونقل موقع "والا" الإسرائيلي عن المسؤول أن "كتائب عبد الله عزام أعلنت مسؤوليتها عن إطلاق أربعة صواريخ على شمال إسرائيل في آب الماضي في محاولة لجرحها إلى معركة مع حزب الله إلا أنها تنجرت إلى ذلك".

النهار، بيروت، ٢٠١٣/١٠/٥

٢٥. مركز بيغن السادات: حرب أكتوبر أظهرت للقادة العرب عجزهم عن تدمير "إسرائيل" بالقوة

الناصرة - زهير أندراوس: قالت دراسة جديدة صادرة عن مركز بيغن-السادات في تل أبيب، بمناسبة الذكرى الأربعين لحرب أكتوبر ١٩٧٣، التي تحلّ غداً الأحد، قالت إنّ النصر العسكري الإسرائيليّ شابه الألم بسبب الخسائر البشرية، كما أنّ الشعب خاب أمله من القيادة وكيفية إدارتها للحرب. وأضاف مُعدّ الدراسة، البروفيسور إيتمار عنباري قائلاً إنّ هذه الحرب أكدت لكلّ من في رأسه عينان على أنّ الدولة العبرية بحاجة ماسّة للتنسيق الإستراتيجيّ الوثيق مع أمريكا، ولكنّ الحرب لقنت العرب درساً بأنهم لن يتمكنوا من القضاء على "إسرائيل" بالقوة، وهكذا، أضافت الدراسة، بعد ٤٠ عاماً، تزدهر "إسرائيل"، كما أنّ الفجوة بين قدراتها العسكرية مقارنة مع الدول العربية اتسعت إلى حدّ كبير، كما أنّ المجتمع اليهودي في الدولة العبرية، على حدّ قول الباحث، بات يمتلك الاجتماعية اللازمة لمواجهة تحديات الصراع المستمر مع العرب.

وأضافت أنّ النتيجة العسكرية لحرب أكتوبر ١٩٧٣ هي التي صنعت التغيير في السياسة المصرية، إذ أنّ الحرب، بشكل أو بآخر، أسهمت إلى حدّ كبير في إقناع صنّاع القرار في مصر أنّ خيار الحرب مع "إسرائيل" ليس وارداً بالحسبان، وبالتالي قرر السادات التوجه نحو تسوية سلمية مع الدولة العبرية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١٠/٥

٢٦. الاحتلال يزعم ضبط أسلحة وعبوتين ناسفتين في الخليل

الخليل: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن قيام قواته بضبط قطع أسلحة وعبوتين ناسفتين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الإذاعة العبرية، أن قوة عسكرية من الجيش الإسرائيلي عثرت على مجموعة من الأسلحة المصنعة محلياً بالإضافة إلى عبوتين ناسفتين، خلال حملة دهم وتفتيش شنتها الليلة الماضية لمنازل مواطنين فلسطينيين في مدينة الخليل. وبحسب ما أوردته الإذاعة على موقعها الإلكتروني، الجمعة (١٠/٤)، فقد تمّت مصادرة الأسلحة في حين قام فريق متخصص من خبراء المتفجرات بإبطال مفعول العبوتين.

قدس برس، ٢٠١٣/١٠/٤

٢٧. "إسرائيل" تهاجم خطوة المجلس الأوروبي لفرض قيود على ختان الذكور وتطالب بسحبه

القدس المحتلة: طالبت "إسرائيل"، أمس، بسحب فوري لقرار أوروبي يحذر من مخاطر محتملة لختان الذكور. ووجهت "إسرائيل" انتقادات حادة لمجلس أوروبا لدعوته الدول الأوروبية لسن قانون يحدد إمكانية القيام بطقس ختان الأطفال، معتبرة أن مساواة ختان الذكور بختان الإناث جهلاً مريعاً. ودعت "إسرائيل"، في بيان صادر عن وزارة خارجيتها، الاتحاد الأوروبي لإلغاء فوري للقرار. وقال البيان "إن كل مقارنة بين ختان الأطفال المألوف وبين عادة ختان البنات البربرية هي عملية عنصرية دينية وتتم عن جهل، وتشكل حرباً على تراث قديم وعلى الطب الحديث".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١٠/٥

٢٨. استطلاع: ٨٤% من الإسرائيليين يعتقدون أن إيران لن توقف برنامجها النووي

الناصرة: أعرب غالبية الإسرائيليين عن تشاؤمهم من إمكانية قيام إيران بوقف برنامجها النووي، مؤيدين في الوقت ذاته فكرة إقدام الجيش الإسرائيلي على شن هجوم ولو بمفرده ضد المفاعلات النووية الإيرانية. فقد أظهر استطلاع للرأي العام أجرته صحيفة "إسرائيل اليوم"، نُشر في عددها الصادر الجمعة (١٠/٤)، أن ٨٤% من الإسرائيليين لا يعتقدون بأن إيران ستوقف برنامجها النووي في إطار مفاوضاتها مع القوى العظمى.

كما أبدى ما يقارب ثلثي المستطلعة آراؤهم تأييدهم لموقف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من أن إسرائيل ستنتصدي لإيران ولو بمفردها إذا ما استدعت الضرورة ذلك. وفي السياق ذاته؛ شكك نحو ٤٧ في المائة من المشاركين في الاستطلاع في صدق تصريح الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأنه سيتشاور مع تل أبيب فيما يخص الملف النووي الإيراني. على صعيد آخر؛ أظهر الاستطلاع الرأي نفسه ارتفاع شعبية بنيامين نتنياهو بشكل ملحوظ مؤخراً، حيث أعلن أكثر من نصف الإسرائيليين دعمهم لنتنياهو رئيساً للوزراء متقدماً بفارق كبير على أي مرشح محتمل آخر.

قدس برس، ٢٠١٣/١٠/٤

٢٩. توجه حكومي إسرائيلي للمصادقة على إنشاء سكة حديدية في إيلات

الناصرة: توقعت مصادر صحفية عبرية، أن يقوم مجلس الوزراء الإسرائيلي بالمصادقة خلال جلسته المقررة بعد غد الأحد، على مشروع مد خط لسكة حديدية في مدينة إيلات (أم الرشراش) الواقعة جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في عددها الصادر الجمعة (١٠/٤)، أن الحديث يدور حول مشروع إنشاء خط سكة حديدية تصل مدينة إيلات (أم الرشراش) جنوب فلسطين ٤٨ بوسط الأراضي المحتلة، وذلك بمشاركة عدة شركات مقاوله صينية.

قدس برس، ٢٠١٣/١٠/٤

٣٠. لسان حال مبعدي كنيسة المهد: الكل تخلى عنا!

محمد كمال: لا يمل مبعدو كنيسة المهد من تذكير المسؤولين الفلسطينيين، وعلى رأسهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والجهات ذات العلاقة بمعاناتهم المستمرة منذ أكثر من ١١ عاماً. بعد هذه السنوات، يبدو ان مبعدي الكنيسة قد فقدوا الأمل فعلياً من إيجاد أي حل جذري لقضيتهم، خصوصاً بعدما نُقل عن محمود

عباس قوله خلال إحدى جلسات المجلس الثوري لحركة فتح إن "المبعدين قد لا يعودوا"، وأن "أحدًا لا يعرف حتى الآن كيف عقدت صفقة كنيسة المهدي، ومع من عقدت وأين أوراقها!".

يعبر المتحدث باسم المبعدين فهمي كنعان، عن استغرابه الشديد من تصريحات عباس، فضلاً عن إهمال السلطة الفلسطينية لقضيتهم، لدرجة الادعاء بأنه ليست لديها معرفة فيها. ويؤكد كنعان تلقي المبعدين تلميحات من عباس شخصياً في العام ٢٠٠٥، وكان حينها رئيساً لمجلس الوزراء، وقد قال يومها إن "الصفقة خطأ كبير ارتكبه السلطة، ونحن ملزمون بإعادتهم". ومما قاله يومها عباس، بحسب ما ينقل عنه كنعان، "لقد اتفقت مع (رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود) أولمرت على عودتكم، والمسألة مجرد أيام". ومما يجدر ذكره أن المبعدين يطالبون عباس بالعمل على تشكيل لجنة تحقيق في صفقة إعادتهم، خصوصاً أن الذي أبرم الصفقة معروف، وهو محمد رشيد، المستشار السابق للرئيس الراحل ياسر عرفات.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/١٠/٥

٣١. مخطط إسرائيلي لبناء ٣٢ وحدة استيطانية جديدة بالقدس المحتلة

عواصم: قال المحامي العربي، قيس ناصر، المختص في شؤون القدس، إن جهة استيطانية اسمها "مدرسة بيت أورو" قدمت مؤخراً، للجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية، مخططاً هيكلياً لبناء ٤ بنايات تشتمل على ٣٢ وحدة (شقة سكنية) استيطانية في قلب حي "الطور" في مدينة القدس المحتلة. ومن شأن البؤرة الاستيطانية هذه، أن تصعب على سكان حي الطور، الحياة، لأن عائلات المستوطنين، ستقوم باستعمال شبكة المرافق والمواصلات المخصصة للسكان على نحو يمس حقوق السكان الفلسطينيين بشكل سافر بحسب المحامي.

وفي هذا الصدد، دعا ناصر الى العمل القضائي والسياسي لمنع المصادقة على المخطط، كما حث المجتمع الفلسطيني في القدس، والجهات الفلسطينية المسؤولة بالتحقق من كيفية امتلاك "بيت أورو" للأرض المزعم البناء عليها وتقع في قلب حي فلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١٠/٥

٣٢. انهيارات بسبب حفريات إسرائيلية في حي القرمي في القدس القديمة

القدس المحتلة - سما: قال المواطن الفلسطيني فارس السلايمة امس إن انهياراً جديداً وقع ليل الخميس - الجمعة في سقف منزله الكائن في حي القرمي في القدس القديمة. علماً أن معظم سكان الحي هجروا منازلهم بعد انهيارات وتصدعات في جدران الكثير من المنازل نتيجة الحفريات المتواصلة التي تجريها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أسفل البلدة القديمة، في حين طالبت بلدية الاحتلال في القدس سكان هذه المنازل بإخلائها بزعم خشيتها على حياتهم.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٠/٥

٣٣. مركز أحرار: تسعة أسرى فلسطينيين يقضون أطول أحكام بالسجن في العالم

وليد عوض: أكد مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، أن تسعة أسرى فلسطينيين يقضون أطول أحكام بالسجن على مستوى العالم، وذلك ضمن ٥٣٧ اسيراً محكومين بالسجن المؤبد ضمن أكثر من ٥ آلاف أسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وكان مدير المركز، فؤاد الخفش صرح بأنه لا يوجد أي قضاء

في العالم يحكم بأكثر من (مؤبد) إلا القضاء الإسرائيلي وهو الوحيد أيضا الذي لا يحدد مدة حكم المؤبد ويتركها مفتوحة الى ما لا نهاية. وفي السياق ذاته، ذكر المركز أن انتفاضة الأقصى التي اندلعت في ايلول عام ٢٠٠٠ كان حصيلتها الحكم على أكثر من ٧٠٠ أسير فلسطيني بالحكم المؤبد مدى الحياة لمرة أو لعدة مرات. وأشار الخفش إلى وجود ٤٣٠ أسيرًا محكومين بالمؤبد، من المعتقلين فقط خلال انتفاضة الأقصى. مبيناً أن أكثر من نصف المعتقلين المحكومين بالمؤبد ينتمون لحركة فتح والتي تمثل وحدها ما يزيد عن الـ ٦٠% من مجموع المعتقلين، منها الى وجود عدد كبير من الأشقاء المحكومين بالمؤبد.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١٠/٥

٣٤. الخفش: الاحتلال الإسرائيلي يحتجز ٢١٠ أطفال بأوضاع لا إنسانية

الضفة الغربية: أدان الناشط الحقوقي فؤاد الخفش مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، الجرائم التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي بحق الطفولة والأطفال الفلسطينيين في سجونهم؛ من خلال طرق اعتقالهم والأحكام الصادرة بحقهم. وتطرق الخفش إلى تقصير مؤسسة السلطة الفلسطينية بتسجيل وتوثيق هذه الانتهاكات بحق الأطفال الفلسطينيين وعدم محاسبة الاحتلال على هذه الجرائم، وكذلك تقصير المؤسسات الخاصة بالطفولة في فلسطين والعالم التي يجب أن تقوم بمسئولياتها الحقيقية دون شجب واستنكار. وبين أن أعداد الأطفال في سجون الاحتلال بقيت خلال عام ٢٠١٣ مرتفعة، حيث كان هناك ٢٢٣ طفلاً في شهر كانون ثاني، ٢٣٨ طفلاً في شهري شباط وأذار، و ٢٣٦ طفلاً في شهر نيسان، ٢٢٣ طفلاً في شهر أيار، و ١٩٣ طفلاً في حزيران، ١٩٥ في شهر تموز ليرتفع العدد إلى ٢١٠ في شهر آب.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/١٠/٥

٣٥. جنين: وفاة أول أسيرة فلسطينية اعتقالها الاحتلال بشمال الضفة الغربية

جنين (فلسطين): أعلن نادي الأسير الفلسطيني في مدينة جنين الواقعة شمال الضفة الغربية، عن وفاة أول أسيرة فلسطينية، وهي السيدة مريم عبد الله جلعوم (٨٠ عاماً) من بلدة فقوعة، شمال شرق المدينة، مشيراً إلى أنها تعد من أولى الأسيرات على مستوى شمال الضفة الغربية.

ونعى النادي، السيدة جلعوم، التي توفيت أمس. لافتاً النظر إلى أنها اعتقلت عام ١٩٧٠ في سجن "تابلس المركزي" مع جميع أفراد أسرتها بتهمة انتماء عائلتها لـ"الجبهة الشعبية" وتنفيذ نشاطات عسكرية وتنظيمية.

قدس برس، ٢٠١٣/١٠/٥

٣٦. مؤسسة التضامن: الاحتلال يتعمد استهداف مخيمات الضفة الغربية لأغراض سياسية

الضفة الغربية: قالت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان إن قوات الاحتلال الإسرائيلية تتعمد استهداف مخيمات الضفة الغربية؛ لتحقيق أغراض ومكاسب سياسية. وأوضح الباحث في المؤسسة احمد البيتاوي أن قوات الاحتلال صعدت خلال الفترة الأخيرة من عمليات اقتحام مخيمات الضفة الغربية، واستهداف أبنائها قتلاً واعتقالاً وتدميراً لممتلكاتهم؛ بغرض جر المخيمات للرد على اعتداءات الاحتلال. موضحاً أن الاحتلال يرى في التصعيد من قبل جانب الطرف الفلسطيني فرصة لتحقيق مكاسب سياسية داخلية، ومن أجل تبرير

جرائمه التي ارتفعت في الفترة الأخيرة، بالرغم من عودة القيادة الفلسطينية للمفاوضات. وذكر في السياق، أن قوات الاحتلال قتلت منذ بداية العام الجاري ١٠ مواطنين من أبناء هذه المخيمات. السبيل، عمان، ٢٠١٣/١٠/٥

٣٧. عشرات الجرحى في القدس والضفة الغربية خلال مواجهات سلمية مع قوات الاحتلال

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١٠/٥ عن مراسليها من المحافظات نائل موسى واسامة العيسة ونقلاً عن وكالات، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قمعت أمس مسيرات سلمية وجرحت العشرات. فقد أصيب ٩ شبان بالرصاص الحي والمطاطي، والعشرات بقنابل الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات عنيفة اندلعت أمس عند المدخل الشرقي لمدينة الرام. في حين اعتقل ثلاثة شبان وأحرق شجرتين في جامعة القدس، مساء أمس خلال مواجهات مع الشبان في بلدة أبو ديس، حيث كان نشطاء المقاومة الشعبية يحدثون فتحة جديدة في الجدار العنصري. وهاجمت قوات الاحتلال المشاركين في مسيرة بلعين الأسبوعية واصابت صحفياً و٦ متظاهرين بجروح وعشرات بالاختناق. وقمعت مسيرة النبي صالح الأسبوعية ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع. واعتقلت طفلاً يبلغ من العمر (١٢ عاماً) من أمام منزله في بلدة بيتونيا، فيما أصيب ٣ أطفال بالاختناق جراء استنشاق قنابل الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت بالقرب من سجن عوفر. وقمعت قوات الاحتلال، مسيرة المعصرة الأسبوعية ومنعت المشاركين فيها من الوصول الى اراضي القرية المصادرة. كما قمعت، تظاهرة للفتية في بلدة تقوع انطلقت نصره للاقصى، واطلقت قنابل الغاز المدمع باتجاه منازل المواطنين في بلدة الخضر القديمة، غرب بيت لحم. وأصيب عشرات المواطنين إضافة إلى متضامنين أجانب، بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال خلال قمعها مسيرة كفر قدوم السلمية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح الشارع الرئيس المغلق منذ عدة سنوات.

إلى ذلك، قام عدد من نشطاء اليمين الإسرائيلي أمس بالعودة الى مستوطنة حومش التي تم اخلاؤها عام ٢٠٠٥، وذلك بعد يوم واحد من اعادتها الى اصحابها الذين باسروا باستصلاحها وزراعتها، وقاموا بتأدية طقوس دينية على أراضي المزارعين. في غضون ذلك نقلت صحيفة "معاريف"، أمس عن ضباط ميدانيين في جيش الاحتلال تقديرات تشير الى ازدياد في حالات المقاومة الشعبية، التي تواجهها قوات الاحتلال خلال نشاطها في القرى والمخيمات في الضفة الغربية.

وذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١٠/٥ نقلاً عن (د ب أ) من رام الله، أن النائب مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية ولوزير مورجنتيني نائب رئيس الاتحاد الاوروبي السابق أصيبا بحالات اختناق جراء قمع القوات الإسرائيلية للمسيرة التي نظمت فوق اراضي قرية بلعين غرب رام الله ضد الاستيطان وجدار الضم والتوسع. وقال البرغوثي إن "جنود الاحتلال حاولوا تطويق سيارات الاسعاف والمسعفين لمنعهم من تقديم الاسعاف للمصابين". وأضاف أن "القمع الإسرائيلي لن يكسر إرادتنا وأن المقاومة الشعبية ستتواصل ولن تتوقف وهي البديل الحقيقي للمفاوضات التي تستغلها إسرائيل غطاء للاستيطان".

٣٨. فيلم "وادي الدموع" يتذكر "صبرا وشاتيلا" ومآسي لبنان

عرض مساء أمس الأول فيلم "وادي الدموع" للمخرجة اللبنانية الكندية ماريان زحيل ضمن فئة "البانوراما الدولية" في الدورة الثالثة عشرة لمهرجان بيروت الدولي للسينما. ويعود الفيلم بالذاكرة إلى المجزرة التي شهدتها مخيمي "صبرا وشاتيلا" للاجئين الفلسطينيين في لبنان خلال الاجتياح الإسرائيلي في العام ١٩٨٢، من خلال عيني صحفية كندية تسبر أغوار "هذا الماضي المأسوي الذي لم تتم تسويته بعد"، وفق المخرجة. وتقول زحيل إن الفيلم استند إلى أبحاث أجرتها في العام ٢٠٠١ عندما كانت تعد شريطاً وثائقياً في إطار دعوى تقدم بها المحامي اللبناني شبلي الملاط أمام القضاء البلجيكي لمحاكمة المسؤولين عن المجزرة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١٠/٥

٣٩. السلطات المصرية ترحل ٣٥ فلسطينياً إلى سورية عبر مطار القاهرة

القاهرة - معا: قامت السلطات المصرية في مطار القاهرة الدولي بترحيل ٣٥ فلسطينياً اليوم إلى سوريا، يحملون معهم وثائق سورية، بعد أن تم إيقافهم خلال محاولتهم الهجرة إلى إيطاليا عبر مياه البحر الأبيض المتوسط.

وكان المطار قد استقبل ٣٥ راكبا فلسطينياً يحملون وثائق سفر سورية، قادمين من رشيد بمحافظة دمياط، وتم التحفظ عليهم حتى تم ترحيلهم اليوم الجمعة إلى سوريا.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٣/١٠/٤

٤٠. المومني: توجيهات الملك تحسم قرارات لليونسكو تدين الانتهاكات الإسرائيلية في القدس

عمان - عمر محارمة وبترا: أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني أن توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني كانت حاسمة في تبني المجلس التنفيذي لليونسكو صيغة قوية للقرارات الستة التي تدين انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس.

وأضاف المومني ان الدبلوماسية الأردنية التي يقودها جلالتة نجحت وبالتعاون والتنسيق مع دولة فلسطين والمجموعة العربية والإسلامية بحشد الدعم والتأييد للقرارات التي أيدتها معظم دول العالم.

وقال إن الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس تنطلق من الواجب التاريخي والديني والإنساني، مشيراً إلى أن الأردن سيستمر في بذل الجهود السياسية والدبلوماسية والقانونية لحماية المقدسات من الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية.

وكان المجلس التنفيذي لليونسكو تبنى خلال جلسته الـ١٩٢ المنعقدة حالياً في باريس قرارات الأردن وفلسطين الستة حول حماية التراث الثقافي والإنساني لمدينة القدس ومدن فلسطينية أخرى منها بيت لحم (مسجد بلال بن رباح) والخليل (المسجد الإبراهيمي) وغزة (المدارس المهتمة). وكان الأردن قد أدرج بلدة القدس القديمة وأسوارها على لائحة التراث العالمي عام ١٩٨١ ولائحة التراث العالمي المعرض للخطر ١٩٨٢.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/١٠/٥

٤١. مسيرة سيارات تضامناً مع القدس والمسجد الأقصى

عمان: جابت مسيرة سيارات شوارع مختلفة من العاصمة تضامناً مع القدس والمسجد الأقصى.

وكانت المسيرة التي نظمتها الهيئة الشعبية للدفاع عن الأقصى والمقدسات ونقابة المهندسين قد انطلقت من بعد عصر أمس من أمام مجمع النقابات المهنية وشارك فيها نقابيون ومواطنون وفعاليات شبابية، حيث رفعوا رايات المسجد الأقصى ويافطات وشعارات تندد باعتداءات المستوطنين على المسجد الأقصى. **الدستور، عمان، ٢٠١٣/١٠/٥**

٤٢. الاحتلال يمنع وصول الرسائل إلى الأسير حماد

عمان: أكد الأسير الأردني في إسرائيل المضرب عن الطعام منذ ١٥٦ يوماً علاء حماد أن إدارة مصلحة السجون الصهيونية منعت وصول رسائل الأهل إليه. جاء ذلك من خلال رسالة وصلت من محامي جمعية يوسف الصديق إياد عبد الرحيم الذي قال إن الأسير حماد أكد في رسالته انه مستمر بإضرابه عن الطعام والذي بدأ بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢ ولن يتراجع عنه حتى تحقيق مطالبه المشروعة.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/١٠/٥

٤٣. الاحتلال ينتهك بر لبنان وبحره وسمائه

بيروت: انتشرت آليات إسرائيلية، أمس، بمحاذاة السياج الشائك على طول الخط الأزرق ما بين تلال العديسة، ومستعمرة المطلة مروراً ببوابة فاطمة، وكذلك في البساتين المحيطة بمستعمرة المطلة، حيث بلغ عدد القوة ٤٠ جندياً و ٢٠ آلية عسكرية، حيث عمد بعض الجنود إلى تصوير مركز الجيش اللبناني الذي استنفر حيال ما يجري . وقد تبين أن قوات الاحتلال تنفذ تدريبات عسكرية في تلك المنطقة . كما سجل أيضاً تسيير دوريات مؤلفة في محاور الوزاني، الغجر، العباسية وعند تخوم مزارع شبعاء، في ظل تحليق للطيران المروحي فوق المزارع ومرتفعات الجولان المحتلين. وخرقت طائرتان حريبتان تابعتان للعدو الأجواء اللبنانية من فوق بلدة كفر كلا، ونفذتا طيراناً دائرياً فوق مختلف المناطق اللبنانية.

كما قال الجيش اللبناني إن زورقاً حريباً تابعاً للعدو "الإسرائيلي" أقدم على خرق المياه الإقليمية اللبنانية قبالة رأس الناقورة لمسافة ٣٠ متراً، ثم غادر باتجاه المياه الإقليمية الفلسطينية المحتلة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١٠/٥

٤٤. وزير الدفاع الإيراني: "إسرائيل" لا تجرؤ على القيام بحرب ضد إيران

عواصم - وكالات: قال وزير الدفاع الإيراني العميد حسين دهقان إن إسرائيل لا تجرؤ على القيام بحرب ضد إيران".

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "ارنا" الجمعة عن العميد دهقان قوله تعليقا عن تهديد إسرائيل بعمل عسكري ضد إيران "إن هذا الكيان أضعف من أن يجرؤ على القيام بهكذا حماقة".

وقال تعليقا على التصريحات الأخيرة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حول إيران "إن ردة الفعل الغاضبة والتصريحات الداعية للحرب التي أطلقها أخيرا نتنياهو مؤشر على النجاح السياسي ونفوذ الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الساحة الدولية". وأضاف دهقان إن مواقف طهران من الموضوع النووي، "منطقية ومتينة وشفافة بالكامل ومبنية على القوانين والمواثيق الدولية".

القدس العربي، لندن، ٥/١٠/٢٠١٣

٤٥. "اليونسكو" تصوّت بأغلبية ساحقة لإرسال بعثة تقصي حقائق إلى القدس المحتلة

باريس - وفا: صوّت المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، امس، بأغلبية ساحقة على مشاريع القرارات العربية الداعية إلى إرسال بعثة تقصي حقائق للإطلاع على طبيعة الوضع الحالي لباب المغاربة التاريخي والقدس الشرقية المحتلة.

ووافق المجلس على مشاريع ستة قرارات قدمتها الأردن وفلسطين، حول حماية التراث الثقافي والإنساني لمدينة القدس ومدن فلسطينية أخرى منها، بيت لحم (مسجد بلال بن رباح)، والخليل (الحرم الإبراهيمي الشريف)، وغزة (المدارس المهدامة).

وصوتت ٤٣ دولة، لصالح هذه القرارات، مقابل رفض دولة واحدة هي الولايات المتحدة الأميركية، فيما امتنعت ١٢ دولة عن التصويت.

وأعربت 'اليونسكو' عن قلقها العميق من استمرار الحفريات الإسرائيلية، داخل وحول مدينة القدس القديمة وأسوارها، ومن استمرار إسرائيل بالعبث وتدمير بعض الآثار الإسلامية في منطقة باب المغاربة وفي أجزاء متعددة من البلدة القديمة، ومن عدم تزويد إسرائيل 'اليونسكو'، ومركز التراث العالمي بمعلومات عن هذه الحفريات، وطلبت من إسرائيل التوقف فوراً عن هذه الأعمال والحفريات.

الأيام، رام الله، ٥/١٠/٢٠١٣

٤٦. انديك: ينبغي زيادة التدخل الأميركي لتسهيل مفاوضات السلام

القدس - الأيام: أعلن مارتين انديك، المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط، الاتفاق على تكثيف المفاوضات وزيادة الدور الأميركي لتسهيل المحادثات.

وقال انديك: لقد هيكلنا هذه المفاوضات لوضع الأساس للقرارات التي سيكون على القادة اتخاذها، لقد انخرط الطرفان على مستوى المفاوضات في مفاوضات ثنائية مباشرة، لقد اتفقوا على أن هذه المحادثات يجب الآن أن تتكثف و ينبغي زيادة التدخل الأميركي لتسهيل هذه المحادثات.

وأضاف: في نفس الوقت الذي يعمل فيه المفاوضون على تضيق الفجوات بشأن جميع القضايا الجوهرية، فقد كثف وزير الخارجية كيري مشاركته الخاصة مع الزعيمين بحيث انه عندما يحين الوقت المناسب فانه سيبدأ العمل معهما لسد الفجوات. مشيراً إلى أن الرئيس الأميركي أوضح للطرفين "انه ملتزم شخصياً بدعمها لاتخاذ القرارات الصعبة اللازمة للتوصل إلى اتفاق سلام دائم".

جاء ذلك في نص كلمة ألقاها انديك في مؤتمر لمنظمة (جي ستريت) اليهودية الأميركية وصلت نسخة منها لـ"الأيام".

وأشار انديك إلى انه "بالإضافة إلى المفاوضات نفسها فان هناك أيضاً عدداً من المسارات الأخرى التي نتابعها وتعتبر حيوية لخلق بيئة إيجابية للسلام" وقال "يقود الجنرال جون الن الحوار الأمني مع الجيش الإسرائيلي للمساعدة في التعامل مع متطلبات الأمن الإسرائيلية في سياق حل الدولتين".

وفيما يتعلق بالمسار الاقتصادي قال انديك "بدأنا أيضاً العمل مع الطرفين لاتخاذ خطوات لتحسين الوضع الاقتصادي على أرض الواقع، وخاصة في الأراضي الفلسطينية لإثبات أن هناك فوائد حقيقية وملموسة للسلام، في الأسبوع الماضي، أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن عدد من الخطوات الجديدة لتحسين الوضع

الاقتصادي في غزة والضفة الغربية" وأضاف في الأسبوع الماضي، كشف وزير الخارجية كيري مبادرة لاستثمار فوري لـ ١٠٠ مليون دولار في البنية التحتية في الضفة الغربية، وقد وضعت الولايات المتحدة ٢٠ مليون دولار في هذا الجهد وتسعى لتجنيد دعم دولي إضافي لخلق تحسينات عملية في مواقع في مختلف أنحاء الضفة الغربية، أن هذه المشاريع تثبت أن المفاوضات لها فوائد من حيث تغيير حياة الناس العاديين حتى قبل أن يتم إبرام اتفاق سلام".

وتابع انديك: وفي الوقت نفسه، نحن نعمل مع شركائنا الأصدقاء العرب في الخليج للتخفيف من العبء الثقيل للديون التي تواجهها السلطة الفلسطينية. وبدون تخفيف عبء الديون الكبيرة، فإن الكثير من ما حققته السلطة الفلسطينية لإضفاء الطابع المهني على حكومتهم وقوات الأمن سوف يكون في خطر، ولهذا السبب قدمت الولايات المتحدة أيضا ٣٤٨ مليون دولار لتخفيف عبء الديون هذا العام.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/١٠/٥

٤٧. الأمن الإيطالي يقتاد سفينة تقل ١٠٠ لاجئ فلسطيني إلى شواطئ صقلية

روما: أكدت مصادر إعلامية، أن قوات الشرطة وخفر السواحل الإيطالية بدأت بجرّ سفينة تقل لاجئين فلسطينيين نزحوا من سورية بسبب الأحداث الدائرة فيها، إلى شواطئ مدينة صقلية على البحر الأبيض المتوسط.

وأوضحت المصادر، أن قوات خفر السواحل الإيطالية قامت بإنقاذ حوالي ١٠٠ لاجئ فلسطيني غالبيتهم العظمى من الأطفال، تواجدوا على سواحل جزيرة لامبيدوزا، حيث يتم حالياً (اليوم الجمعة ٤ تشرين أول/ أكتوبر) اقتيادهم على متن سفينة متجهة إلى صقلية الإيطالية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١٠/٥

٤٨. ترسيم حدود دولة فلسطين.. مرتكزات لهجوم سياسي فلسطيني مصري أردني مشترك

بسام الصالحي

أكدت تجربة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وخاصة بعد اتفاق أوسلو، ثم المفاوضات المتعددة، استناد استراتيجية إسرائيل التفاوضية إلى المعارضة المنهجية لقيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ورفض الحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين استنادا إلى القرار ١٩٤، أي باختصار معارضة الحل على أساس مرجعية قرارات الامم المتحدة .

وفي معرض تأكيد هذه المعارضة فقد طورت إسرائيل استراتيجيتها للحل البديل عن ذلك، منذ كان قائما على مفهوم الحكم الذاتي ابان مفاوضات كامب ديفيد الاولى بين إسرائيل ومصر، والذي اعيد انتاجه بصورة اخرى مفتوحة على عدة احتمالات في اعلان المباديء في اوسلو، او بعد ذلك في سعي إسرائيل إلى حلول انتقالية او مؤقتة بديلا عن الحل النهائي بما يعني ادامة امد الاحتلال، خاصة في ظل استمرار احداث التغييرات الجوهرية على الارض من خلال التوسع والاستيطان وبناء جدار الفصل وتهويد القدس.

غير ان خطة شارون للانسحاب الاحادي من غزة تمهيدا لخطوة لاحقة في الضفة الغربية، شكل الاساس لجوهر المشروع الإسرائيلي البديل القائم على ما يسمى الحل الاقليمي، والذي يتلخص في فرض اعادة تفكيك الوحدة السياسية للضفة الغربية وقطاع غزة بما يعني نسف الاساس المادي لقيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع واستكمال ذلك بفرض اعادة تركيب علاقة جزئي الدولة الفلسطينية (الضفة بعد ضم اجزاء

واسعة منها والقطاع) بدول الاقليم المجاورة، مصر والاردن، في اطار حل اقليمي يمثل البديل الملموس عن الدولة المستقلة ذات السيادة، ويقضي نهائيا على مشروع الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد مهد شارون للدفع بهذه الاستراتيجية من خلال التوصل ايضا من تنفيذ خارطة الطريق وكسب موافقة الادارة الامريكية على ربط مرجعية قرارات الامم المتحدة بمرجعية الوقائع التي فرضها الاحتلال على الارض من خلال رسالة ضمانات بوش لشارون عام ٢٠٠٤ .

وقد شكل انسحاب إسرائيل الاحادي من قطاع غزة واعتبارها كيانا منفصلا، و مطالبة الامم المتحدة من قبل إسرائيل بالاعتراف بانتهاء الاحتلال عن القطاع، المحور الاساس لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية ودفعها باتجاه الاعتماد على مصر، وفك الروابط بينها وبين السلطة في الضفة الغربية من جهة، وبينها وبين مسؤوليات الاحتلال الإسرائيلي من الجهة الاخرى، وبالتالي تكريس صورة مستقبل منفصل لقطاع غزة عن الضفة الغربية، وقد عرضت ونشرت في اطار هذه الرؤية اقتراحات إسرائيلية متنوعة تقوم على توسيع قطاع غزة باتجاه سيناء من خلال السعي للاتفاق مع الدولة المصرية على ذلك .

اما الشق الثاني من خطة شارون المتعلق بالضفة الغربية فيما سمي بخطة الانطواء، فانه يقوم على استكمال بناء الجدار وتوسيع الاستيطان وربط الكتل الاستيطانية ببعضها وبإسرائيل، وفرض الحدود من طرف واحد، إلى جانب السعي لزيادة مسؤوليات الأردن في الشأن الفلسطيني.

ويعتمد مشروع إسرائيل للحل الاقليمي (بغض النظر عن التسمية المباشرة التي يأخذها) في الفكر السياسي الإسرائيلي على المزج بين نظرية (القوة)، والنظرية الليبرالية (المصالح)، ولذلك فقد طورت إسرائيل الياته من خلال استخدام القوة في خلق وتنمية وقائع تعزز المصالح المحلية في الضفة والقطاع وعلى مستويات اضيق ايضا، كما تستفيد من واقع التناقضات القائمة في الساحة الفلسطينية بين القوى السياسية وتحديدا حماس ومنظمة التحرير وخاصة فتح، وبين مراكز قوى ومجموعات مصالح نمت وتطورت من خلال السلطة قبل الانقسام وبعده، هذا على الصعيد الفلسطيني، وعلى الصعيد الاقليمي باستغلال الواقع الراهن الذي تواجهه للدولة المصرية في سيناء بفعل القيود التي فرضتها اتفاقات كمب ديفيد، وواقع المسؤولية لتي القيت على كاهل مصر بسبب الحصار والعدوان الإسرائيلي على غزة من جهة وبين الرفض المصري للتسليم بتصل اسرئيل المنهجي عن التزامات قوة الاحتلال تجاه قطاع غزة من الجهة الاخرى، اما فيما يتعلق بالاردن فقد تمثل ذلك في محاولة استدراج الأردن، رغم رفضه، للعب دور اكبر في الضفة الغربية والذي تكثف بمساندة الولايات المتحدة، بعد التهديدات التي اطلقها في حينه الرئيس ابو مازن بالاستقالة او باعادة النظر في وضع السلطة والتزاماتها وما اسماه "تسليم مفاتيح السلطة".

الانقسام يخدم الحل الاقليمي :

ولا شك ان المراهنة على انقسام السلطة الفلسطينية بما يعزز مشروع الحل الاقليمي كانت حاضرة دائما في الفكر السياسي الإسرائيلي، ، فلطالما كرر المرحوم عمر سليمان وزير المخابرات المصرية الاسبق، في جلسات الحوار العديدة في القاهرة قبل ٢٠٠٥، ما كان يقوله له شارون دائما بالا يتعب نفسه بالحوار الفلسطيني لان الفلسطينيين حسب شارون (لم يتفقوا ولن يتفقوا) ...

وقد تاكدت هذه المراهنة الإسرائيلية بالانقسام الذي ترسخ في السلطة الفلسطينية بعد ٢٠٠٧، وبشكل خاص في كون حركة حماس قد شكلت بقصد او بدون قصد القاعدة السياسية والجهوية للتعاطي مع المشروع الاقليمي من خلال تكريس (كيان) غزة، بل وعمقت التوجه نحو ذلك من خلال تحويل استيلائها على السلطة في غزة، من قضية (اضطرابية) كما ادعت في حينه، إلى قضية مركزية للتمسك بالسلطة وتكريسها

والى محاولة ترسيخ كيانية مستقلة تديرها حماس وتسعى لترسيخ ادارتها واستقرارها من خلال ترسيخ الروابط الادارية والتجارية والاقتصادية مع الدولة المصرية، سواء بصورة رسمية في اطار ما كان يطرح من افكار و مقترحات من مثال اقامة منطقة تجارة حرة او ما شابه، او من خلال اضاء الشرعية على حركة الانفاق وتجاريتها، والتي تحولت من قضية حاجة إلى فك الحصار إلى (بزنس) يعبر عن شبكة مصالح تجارية واقتصادية جديدة نشأت في ظل هذه الحالة على حساب طبقة التجار والاعمال التقليدية في القطاع، وقد امتد هذا الامر ايضا إلى استخدام الاراضي الحكومية والى محاولة الهيمنة التجارية والاقتصادية على كافة المرافق الحيوية في قطاع غزة .

وقد ساعدت تجارة الانفاق على استقرار نسبي في قطاع غزة حيث شكلت من ناحية اخرى مصدرا للبضائع الرخيصة لانباء القطاع مما كان يخفف من حدة الحصار الاقتصادي والمعيشي لغالبية ابناء قطاع غزة، فضلا طبعا عن كونها شكلت احد مصادر إيرادات سلطة حماس .

*الاخوان

وبدون شك فان وصول الاخوان المسلمين إلى الحكم في مصر، ونشوء نمط جديد من التحالفات الاقليمية والدولية التي دعمت مقولة تعزيز سلطة الاخوان المسلمين في المنطقة العربية باسرها تمهيدا لنشوء شرق اوسط جديد، يلعب فيه الاسلام المعتدل الدور المركزي على انقاض انظمة الحكم السالفة، وهي المقولة التي شهدت استقطابا تحالفيا واضحا بين تركيا وقطر وحركة الاخوان المسلمين برعاية الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية، اعطى دفعا كبيرا لتعزيز انفصال قطاع غزة وزيادة روابطها على اساس هذا الانفصال بالدولة المصرية، وبالتالي توسيع فرصة نجاح الحل الاقليمي بصورة غير مسبقة، خاصة وانه في مقابل ذلك كانت إسرائيل تسعى لابتزاز منظمة التحرير وتهديدها على خلفية تمسكها برفض المفاوضات ورفض الدولة ذات الحدود المؤقتة .

وقد راهنت إسرائيل إلى جانب الواقع الذي نشأ في قطاع غزة على تكون قاعدة سياسية وحتى اجتماعية للحل الاقليمي في الضفة الغربية، وهي بسبب ذلك كثفت من سعيها لضعاف السلطة المركزية الفلسطينية باستثناء موضوع الامن، واستخدمت في وجهها التضييقات المالية والاجرائية في المجالات الواسعة التي تتحكم بها إسرائيل بدءا من رفضها اعادة الاوضاع إلى ما كانت عليه قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠، وانتهاء بزيادة اعتداءاتها في مناطق ج وفي قضايا التجارة والمياه والتوسع الاستيطاني وبناء الجدار وغيرها، كما واجهت بالتهديد والرفض اية محاولات لاستعادة الوحدة الفلسطينية واعتبرت ذلك خطأ احمر لا يمكنها التسليم به . وقد كان يصب في ذات اتجاه الحل الاقليمي، الموقف المتكرر للاخوان المسلمين في الأردن، الراض لفق الارتباط والاشارات المستمرة إلى خطأ ذلك بما يمثل احياء واضحا باتجاه استعادة علاقة الأردن مع الضفة الغربية لى حالتها السابقة وخارج اطار قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

ان واقع منظمة التحرير الفلسطينية، بما مثلته من تعبير عن الهوية الوطنية الفلسطينية، ومن برنامج يرتكز إلى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كما عبر عنها اعلان الاستقلال وبرنامج منظمة التحرير الذي اقر عام ١٩٨٨، مكنها بما فيها حركة فتح من رفض المشروع الاقليمي وحال بينها وبين ان تكون القاعدة السياسية لتحقيقه، رغم سعي إسرائيل المنهجي والمتواصل لتشكيل قاعدة مصالح لهذا الحل .

لكل ذلك ولكل الاسباب الاخرى، اكتسبت اهمية كبرى مساعي انهاء الانقسام والتي باتت ضرورة لتعزيز طلب اعتراف الامم المتحدة بدولة فلسطين وانهاء الاحتلال عن اراضيها، لان الرد المنهجي على مشروع الحل الانتقالي الإسرائيلي كان يعني بوضوح التمسك بالحل الوطني القائم على الدولة في الضفة الغربية

وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية، كجزء من الحل النهائي الذي يرتبط بضمان حقوق اللاجئين وفي مقدمتها حق العودة وفقا للقرار ١٩٤.

* الاعتراف بدولة فلسطين

ويجب ان يسجل هنا بكل مسؤولية للرئيس ابو مازن، وبغض النظر عن اية اختلافات جديّة تجاه الموقف من المفاوضات واستئنافها، انه في اصراره على الذهاب بطلب عضوية فلسطين للامم المتحدة وبرفضه للدولة ذات الحدود المؤقتة قد شكل سدا منيعا في وجه الانجراف نحو الحل الاقليمي، في الوقت الذي كانت كل العوامل المحيطة تساعد عليه وخاصة وصول الاخوان إلى الحكم في مصر و في ظل مشهد عربي يتصدره الاخوان المسلمون تحت رعاية قطر وتركيا، ودور الاخوان في المعارضة السورية المدعومة من الولايات المتحدة، وفي ظل تكريس الانقسام الفلسطيني، واستغلال إسرائيل الجشع لكل ذلك عبر توسيع الاستيطان والضم وتجاهل المجتمع الدولي، وعبر سلوكها المنهجي لتحويل السلطة الفلسطينية إلى سلطة منفصلة عن أي ارتباط بهدف الدولة الفلسطينية المستقلة ..

* ضربة للحل الاقليمي

غير ان التغييرات السريعة والعاصفة التي شهدتها مصر بعد ٣٠ حزيران، ضربت القاعدة السياسية للحل الاقليمي المرتكز على انفصال غزة وتمدها او انفتاحها جنوبا باتجاه مصر كجزء منفصل عن الضفة الغربية، وقد ترافق هذا الوضع الجديد مع اخفاق المشروع الامريكي في سوريا واثره المباشر على لبنان وايران، فضلا عن سلسلة الارتباكات الاخرى لهذا المشروع في تونس وليبيا وغيرها، وكذلك تراجع وضع الاخوان في الأردن، وحيث باتت تتعزز خارطة جديدة للتوازنات الاقليمية والدولية تلعب روسيا والصين ودول البريكس دورا اكبر فيها .

ان كل ذلك يفسح المجال ليس فقط للجهاز النهائي على المشروع الإسرائيلي للحل الاقليمي (الذي ترفضه مصر والاردن) ولكن ايضا يمهد الطريق لهجوم سياسي فلسطيني معاكس من اجل تحقيق استقلال دولة فلسطين وانهاء الاحتلال عن اراضيها، والى الاستفاد القسوى في ذلك اولا من مصر والاردن التي كانت هدفا للمشروع الاقليمي الإسرائيلي، وثانيا من مجموع الدول العربية التي يجب ضمان مساندتها، بالاضافة إلى الاطراف الدولية وخاصة الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين، من اجل الضغط على إسرائيل والولايات المتحدة لانهاء الاحتلال عن اراضي دولة فلسطين ومن اجل بدء عملية سياسية جديّة ومختلفة عن العملية التفاوضية العقيمة الجارية الان، وذلك تحت رعاية الامم المتحدة ولتنفيذ قراراتها.

* مبادرة

ان المبادرة في خلق مقدمات هذه العملية، تتوفر بصورة جديّة امام الاطراف التي كانت هدفا للمشروع الإسرائيلي الاقليمي وهي فلسطين ومصر والاردن كي توحد جهودها بصورة اكبر واكثر فاعلية بهدف تحفيز التحرك السياسي العربي والدولي وحثه على انجاز استقلال دولة فلسطين، وفي الاستفادة من مجمل التحولات الاقليمية والدولية في سبيل هذا الهدف، خاصة وان مواصلة مساعي إسرائيل لفرض الحل الاقليمي تعني تهديدا مباشرا لهذه الاطراف فالاردن في الاستراتيجية الإسرائيلية هو الدولة الفلسطينية، واستمرار الازمة في العلاقة المصرية مع حماس يحول غزة إلى عبء والى انحراف في اولويات العلاقة ومستقبلها واما بالنسبة لفلسطين فانه يشكل ضربة مميتة لهدف الدولة الفلسطينية الذي يمثل الهدف المركزي لحركة التحرر الفلسطينية .

* ترسيم الحدود

ان المبادرة من اجل ذلك يتخطى نطاق التنسيق التقليدي بين الدول العربية إلى مستوى بناء توجه استراتيجي فلسطيني مصري، اردني مشترك لادارة وقيادة هذه العملية والتحرك لتحقيقها في الساحة الدولية، وحتى بغض النظر عن الالتزام الفلسطيني باستمرار المفاوضات لتسعة اشهر، فان بالامكان اتخاذ خطوات تمهيدية ضرورية لصياغة استراتيجية التحرك هذه على الساحة الاقليمية والدولية، ويمكن في سياق ذلك المبادرة للاعلان المشترك عن ترسيم حدود الدولة الفلسطينية مع جارتها المصرية والاردنية، دون انتظار لنتائج المفاوضات، وهو ما ينسجم مع اعتراف الامم المتحدة بدولة فلسطين، وهو ما يمهّد للتوجه إلى الامم المتحدة من اجل ترسيم الحدود النهائي بين دولة فلسطين وإسرائيل، استنادا إلى اعتراف الامم المتحدة بدولة فلسطين، والى قرارات الامم المتحدة الاخرى بهذا الخصوص، وكذلك استنادا إلى اتفاق دولة فلسطين مع جارتها فيما يخص حدودها المشتركة مع الأردن ومصر، والى مطالبة الامم المتحدة بانهاء الاحتلال عن اراضيها .

ان خطوة من هذا القبيل اضافة إلى فائدتها المعنوية والسياسية خاصة انه لا يوجد خلاف اصلا بين الدول الثلاث على حدودها فان لها اهمية عملية باتجاه اعادة ارساء علاقات غزة مع مصر على اسس تحول دون أي استخدام خاطيء لها، ووفقا للطبيعة الخاصة للعلاقات المتعارف عليها بين الدول، وهو ما يجعل اية معالجة لنمط هذه العلاقة تبنى على الافق السياسي من جهة وعلى الاستفادة من التجارب السابقة من جهة اخرى، وبعيدا عن الاعتبارات الادارية والامنية المجردة، وبما يحول دون أي استغلال لهذه العلاقة خارج اطار المصالح المشتركة لدولة فلسطين ودولة مصر الشقيقة، كما ان ذلك بالنسبة للاردن وفلسطين يعني قطع الطريق على مساعي إسرائيل المستمرة للسيطرة على الاغوار، وكل ذلك يأتي عمليا في اطار استكمال الخطوة الفلسطينية بالتوجه إلى الامم المتحدة بما في ذلك تكريس حسم قضية الحدود التي تنهزب منها إسرائيل في كل مفاوضات، من خلال الارادة الدولية ومن خلال تحميل الامم المتحدة لمسئولياتها في حل هذا الصراع بعد ان زاد دورها في التدخل لحل الصراعات الاخرى في المنطقة .

انهاء الانقسام

وفي هذا السياق فان ضرورة اهاء الانقسام باتت لا تحتل التاجيل، فالى جانب كل الاثار الخطيرة للانقسام فان هناك خطرين جديدين يجب الالتفات اليهما بسرعة، الاول ان انعكاس الانقسام واثره النوعي المباشر على الجمهور الفلسطيني في قطاع غزة زاد بما لايقاس بعد اغلاق الانفاق والارتفاع الفاحش في الاسعار، وشح الموارد التي كانت تجبى او تحصل بطرق غير صحيحة بما فيها كما اسلفنا من خلال الانفاق بالاضافة إلى كل التعقيدات السابقة من ظواهر الفقر والبطالة وسوء الخدمات والاعلاق المنكسر لمعبر رفح، مما يندز بكارثة شاملة في قطاع غزة، وهو إلى ما يمكن ان يحمله من انفجار فانه يترافق مع استعداد غير مسبوق للمعالجة الامنية الذي تلوح به حركة حماس خاصة بعد انهيار حكم الاخوان في مصر وتراجع هذه الحركة وازدياد ازماتها في المنطقة.

ان الافتراض المشروع بامتداد هذه الحالة إلى قطاع غزة يولد ميلا مقابلا لدى حماس واقسام مختلفة منها من اجل الدفاع عن حكمها باي ثمن وللتطرف في محاولة تعويض خسائر حركة الاخوان في المنطقة باستمرار هذا الحكم في غزة، خاصة وان تجربة حماس بالنسبة للاخوان المسلمين شكلت رصيذا ايجابيا للحركة الامم التي استثمرت وضع حماس والقضية الفلسطينية لصالح تعزيز مكانتها ودورها، وفي ظل هذا النوع من التفكير وما يمكن ان يقابله من عناصر انفجار موضوعية اقتصادية واجتماعية وسياسية تتشكل في قطاع غزة فان الخطر اما من مغامرات يائسة او من تصادم مدمر يبقى خطرا جديا لايد من تقاديه .

واما الخطر الثاني فهو في تداعيات العلاقة مع الدولة المصرية، ان استمرار الانقسام يندر بانعكاسات غير مسبوقة على علاقات قطاع غزة بمصر، وبالشعب الفلسطيني عموما، ورغم انه من الصحيح تماما ان هناك فرق صريح ولا بد من ابرازه بين اهالي قطاع غزة والشعب الفلسطيني عموما وبين سلوك حركة حماس او أي من التنظيمات الفلسطينية، الا انه من السذاجة بمكان الارتياح إلى هذا الامر .

فقد تراجعت النظرة نحو الفلسطينيين بشكل عام لدى الراي العام المصري، وقد لعبت بعض وسائل الاعلام دورا سلبيا بهذا الشأن قبل ان تجري محاولة تدارك ذلك، وهناك فرق كبير طبعا بين مؤسسات الدولة المصرية وقادة الرأي فيها والذين يعرفون ويتصرفون بمسؤولية عالية تجاه هذه القضية دون التباس او خلط او تردد وبين تبعات هذه الحالة غير الصحية التي نشأت بما في ذلك ان اية اجراءات مشروعة للدولة المصرية دفاعا عن مصالحها وامنها تتسبب دون قصد بمعاناة كبيرة لابناء شعبنا في قطاع غزة .

هذه المخاطر الماثلة يجب احتواؤها بأقصى سرعة، ولكن الاساس في ذلك يعتمد على حركة حماس التي يتوقف عليها الكثير اولا في الكف عن اية سلوكيات تستفز او تتدخل في الشأن المصري، وثانيا في بناء مقاربة حقيقية لا تحتل التاجيل، لانهاء الانقسام وفقا لما تم الاتفاق عليه وبما يضمن الشراكة والتعددية و تعزيز الديمقراطية في النظام السياسي، وهو ما يعني تشكيل حكومة توافق وطني واحدة من جهة وتحديد تاريخ للانتخابات العامة من جهة اخرى .

ولا شك ان الحاجة لترسيخ وحدة المفاهيم والاليات لمرتكزات النظام السياسي الفلسطيني بالاضافة إلى مرتكزات نضاله الوطني تصبح ذات اهمية اكبر، ولهذا فان اعادة تأكيد الالتزام بوثيقة الوفاق الوطني ضرورة لا بد منها في الجانب الوطني السياسي، كما ان الالتزام بالقانون الاساسي او بدستور مؤقت لدولة فلسطين يحدد طابع النظام السياسي والدولة المدنية المنشودة، ومرتكزاتها الديمقراطية يمثل ضرورة ايضا، ولهذا تصبح الحاجة إلى تشكيل مجلس تأسيسي لدولة فلسطين من اعضاء المجلسين المركزي لمنظمة التحرير والتشريعي في الفترة الانتقالية إلى حين اجراء الانتخابات ضرورة سياسية وعملية وقانونية ايضا لمستقبل وحدة النظام السياسي ولاستعادة روحية العمل الوطني المشترك على أسس صحيحة من الشراكة ومن الديمقراطية .

ان استمرار الانقسام بات يهدد بشكل غير مسبوق بأضرار سياسية ومجتمعية واقتصادية لا قبل للشعب الفلسطيني بها، وفي حال الابتعاد عن معالجتها عبر الوحدة وانهاء الانقسام فانها ستقود إلى عنف دموي والى احتمالية التصعيد سلبا في العلاقة مع الدولة المصرية، وفي كل الاحوال إلى رهن غزة بيد إسرائيل، وتوسيع هامش الابتزاز الإسرائيلي لكل من الرئيس ابو مازن ولحركة حماس ذاتها التي لم يعد بمقدورها منفردة ان تعيد تنظيم علاقاتها مع الدولة المصرية حتى بالاشكال السابقة على حكم الاخوان المسلمين .

ان تجاهل حماس لهذا الوضع الجديد يجعل من المغامرة والتضحية بمصالح الجماهير وبالقضية الوطنية خطرا وانحرافا جسيما لا بد من تجنبه، كما انه في ذات الوقت يجعل من تدخل الرئيس ابو مازن وبقيّة القوى الوطنية ضرورة اكثر من أي وقت مضى لتجنب شعبنا ما هو اسوأ واطغر من كل ما سبق .

*الأمين العام لحزب الشعبى - عضو المجلس التشريعي

القدس، القدس، ٥/١٠/٢٠١٣

٤٩. لا يوجد خلاف بين "إسرائيل" وأمريكا

أليكس فيشمان

لنبدأ بالحقائق، لن تكون للايرانيين قنبلة ذرية في السنوات الثلاث القريبة، ولن تهاجم إسرائيل ايران وحدها، الى الصيف القريب على الأقل. وهكذا فان كل ما حدث حول خطبة رئيس الوزراء في الامم المتحدة كان موجة هواء وقرقرة إسرائيلية في أطراف المستنقع العالمي.

حتى لو استقر رأي الزعيم الروحي الايراني علي خامنئي على قلب الطاولة مع العالم والاتجاه الى قنبلة ذرية، فسيكون لايران قنبلة كهذه في غضون سنة الى سنة ونصف السنة فقط. ويستطيع الايرانيون بعد نصف سنة أن يضيفوا في كل شهر قنبلة اخرى الى الترسانة. ولا يوجد في ذلك أي جدل بين الجهات الاستخباراتية المركزية في الغرب. لكن النظام الايراني لم يصل بعد الى تلك النقطة الحاسمة التي هي تطويق العالم، فالعكس هو الصحيح. يجب على النظام الحالي في طهران أن يُقر وضع الاقتصاد المنهار حتى نهاية العام، والى إزالة العقوبات المفروضة عليه.

إن الانهيار الاقتصادي وسعر العملة الذي يهبط في كل مرة الى حضيض جديد والنقص في المنتجات الغذائية الأساسية، أفضى بالايرانيين الى استنتاج أنه لا وقت لديهم، ولهذا فانهم مستعدون لأن يدفعوا للامريكيين بعملة ذرية. فليس الضغط في واشنطن ولا في تل ابيب بل في طهران. واذا كانوا الى الآن حذرين في كل ما يتعلق بالتطوير الذري العسكري، فسيكونون اليوم أكثر حذرا بأضعاف.

إن الفرصة العملياتية المثالية التي كانت لنتتياهو ليهاجم القدرة الذرية الايرانية ماديا كانت في ٢٠٠٨ و٢٠١٠ وأضاعها. فقد أوقفه الجيش وعارض رئيس الموساد وأيد رئيس 'الشاباك' تلك المعارضة، بل إنه لم ينجح في احراز أكثرية في اللجنة الثمانية. فقد كان يحتاج لأجل ذلك الى صوت وزير المالية آنذاك يوفال شتاينيتس، بيد أن شتاينيتس كان يعتبر آنذاك 'عضوا مصاحباً' في المجلس الوزاري المصغر، وبقي نتتياهو مع تعادل أبدي.

كانت إسرائيل تستطيع في تلك السنوات، بمفاهيم النتائج ازاء الأخطار، أن تنفذ عملية عسكرية أشد فاعلية قياسا بالحال اليوم مع أضرار بها محتملة. وكانت وسائل الهجوم ازاء الكشف عن البنية التحتية الذرية تميل الى مصلحة المهاجم. ولاحظت الادارة الامريكية الفرق بين قدرات إسرائيل العسكرية على الهجوم، وصعوبات نتتياهو ووزير الدفاع باراك في تجنيد اجماع داخلي عليه، وضغطت على نقطة الضعف هذه باحتضان لم يسبق له مثيل.

فلم يمر بإسرائيل مندوب امريكي ليطلعها على آخر الأحداث وليسمع الملاحظات بعد لقاء القوى الكبرى الست مع ايران. وتخلت إسرائيل بفضل هذا الاحتضان ايضا عن التهديد بالهجوم فورا، الذي أوجب على العالم أن يستمر في الانشغال بالقضية الذرية الاولى جاعلا إياها فوق كل شيء، وأخذ الاهتمام يتلاشى في الحقيقة.

عندما يُحادثون لا يُهاجمون

ليس نتتياهو وحده، فمنذ ٢٠٠٢ خلص جميع رؤساء الحكومات في إسرائيل لاسباب مختلفة الى الاستنتاج نفسه، وهو أنه ينبغي مواجهة القضية الذرية الايرانية التي عُرفت بأنها خطر وجودي على إسرائيل بكل وسيلة، بشرط ألا تكون وسيلة عسكرية مباشرة. واذا نظرنا الى الخلف رأينا أنهم كانوا يعملون في إسرائيل منذ فترة اربيل شارون، إذ كان رئيسا للوزراء بطريقة 'الخط الاحمر المتحرك'. فهم في كل مرة يحركونه بحسب الظروف. كان الحديث في فترة شارون عن أنه لن يكون عندهم حتى العلم بالتطوير الذري، وتم الحديث بعد ذلك عن أنه لن تكون لهم آلات طرد مركزي، وطلبوا بعد ذلك ألا يوجد عندهم أكثر من منشأة آلات طرد مركزي واحدة. واليوم وقد بلغ الايرانيون الى قدرة انتاج ذاتي لدائرة الوقود الذري، وأصبحوا على

شفا القدرة العسكرية أصبح هذا هو الخط الموضوع بالفعل على قدرتهم الذرية العسكرية. ومنذ اللحظة التي لم ينجح فيها رئيس الوزراء نتنياهو في تجاوز المستوى المختص والافضاء الى قرار على أنه ينبغي الهجوم بالقوة ووقف المشروع الذري العسكري الايراني بصورة فعالة، ولو مؤقتة لم يبق له سوى أن يستعمل القنوات التي استعملها أسلافه، وهي الدعاية والردع والتهديد. وقد أعاققت كل هذه في الحقيقة النشاط الايراني وأحدثت ضغطا لزيادة العقوبات التي سببت لايران ضررا اقتصاديا حقيقيا. لكن المشروع الذري نفسه استمر موجودا يتقدم على نحو قوي بخطوات حذرة.

تستعد دولة إسرائيل للهجوم على ايران منذ أكثر من عشرين سنة. وهي قادرة اليوم ايضا على إحداث ضرر معقول وإن يكن أقل فاعلية مما كان قبل عدة سنوات، بأهداف حاسمة للمشروع الذري الايراني. هذا الى أن الرد اللاتح من الايرانيين على هذا الهجوم اليوم ايضا أقل خطرا مما يحاولون تصويره. بيد أنه بدأ تفاوض اليوم مع الايرانيين. وما بقي هذا التفاوض جاريا فلن تهاجم إسرائيل. فاذا توقف التفاوض فان العقوبات ستزداد شدة وعندها من المؤكد أن إسرائيل لن تهاجم.

وفي مقابل هذا فان وضع نتياهو اليوم من جهة سياسية داخلية أفضل من وضعه في ٢٠١٠. فما كان ليسمح لنفسه بأن يهدد بالهجوم علنا وحده على ايران لو لم يكن يؤمن بأن عنده أكثرية في السبعية وبأن وزير الدفاع معه وبأن الجيش والموساد لن يعرقلا عليه. فريئس هيئة الاركان بني غانتس بخلاف سلفه لا يُشرك الامريكيين في حيرته في الشأن الايراني. وهو إن كان يعتقد أن ليس هذا هو الوقت لمهاجمة الايرانيين فان الامريكيين لا يُعلمونه بأنه نقطة ضعف إسرائيلية. وهو سينفذ ما يُفرض عليه. وهذه هي الحال كما يبدو مع رئيس الموساد.

'كان يجب على نتياهو أن يفهم من زيارته الاخيرة لواشنطن أن الادارة الامريكية تنوي أن توقع مع الايرانيين على 'اتفاق مريح' للطرفين. فالامريكيون يريدون أن يتوصلوا مع ايران الى تسوية والى وضع توجد فيه رقابة فعالة والزام بحدود تمنعها من الحصول على القدرة الذرية العسكرية. ولم يعد الطلب الإسرائيلي أن تتجرد ايران من جميع أملاكها الذرية واقعا. فمن المفترض أن تكون إسرائيل والولايات المتحدة اليوم متوائمتين في كل ما يتعلق بالمطالب التي ستعرض على الايرانيين، ليتم ضمان أن يموت مشروعهم العسكري موتا بقبلة أو ليختفي من برنامج العمل العالمي فترة طويلة جدا.

'تعبّر جهات تقدير في إسرائيل بصورة دائمة عن خشية من أن ايران، باعتبارها دولة حافة ذرية قد تستغل في توقيت سياسي ما تحت غطاء ازمة دولية أو كارثة طبيعية كبيرة أو حرب عدم الانتباه العالمي وتقوم بالقفزة نحو القنبلة الذرية. ويفترض أن يُبطل التفاوض بين طهران والقوى الغربية الكبرى هذا الاحتمال. وهنا توجد أهمية لمقدار تأثير إسرائيل في الشروط التي ستفرض على الايرانيين وفي الرقابة على تحقيق هذه الشروط. من المنطقي جدا أن نفرض أن يحضر الايرانيون التفاوض مع شروط ابتدائية أسخى مما كانت في الماضي، والسؤال أكون هذا كافيا لضمان ألا توجد لهم قدرة على تنفيذ تلك القفزة نحو القنبلة الذرية لا بعد سنة ولا بعد عشر سنوات. وفي هذه الاثناء لم يكن من الممكن أن يُشعر في اللقاء الذي تم بين أناس الوكالة الدولية للطاقة الذرية وايران في ٢٧ أيلول/سبتمبر بأي تغيير في التوجه ولم يوجد أي تقدم في المحادثات. وسيكون الامتحان القادم في منتصف تشرين الاول/اكتوبر في اللقاء مع مندوبي القوى الكبرى الست.

أدلى المندوب الايراني الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل أشهر كثيرة بتصريح جاء فيه، أن دولته تنوي أن تستعمل مفاعل البلوتونيوم الذي تبنيه في سنة ٢٠١٤. إن مفاعل البلوتونيوم هذا مخصص لأهداف

عسكرية، وقد دمرت إسرائيل بحسب أنباء اجنبية نُشرت، مفاعلا مشابهها في سورية. إن الإيرانيين لا يستطيعون هنا الحديث عن تطوير بنية تحتية ذرية لحاجات سلمية.

يجب على الأمريكيين أن يطلبوا فورا وقف نشاط هذا المفاعل الذري لأنه حينما يصبح ساخنا فلن يكون من الممكن ضربه ماديا، بسبب الضرر البيئي الضخم الذي سيحدث. لكنه أصبح واضحا اليوم أن الإيرانيين قد تبجحوا قليلا بقدراتهم وأن مفاعل البلوتونيوم لن يكون عاملا في ٢٠١٤ بسبب مشكلات تقنية، لكن لا يجوز تمكينهم من مسار البلوتونيوم الذي يُقصر المسافة الى رأس ذري.

لا علم لدى الامم المتحدة

في هذه الاثناء يوجد ايضا فصل غامض في البنية التحتية الذرية الايرانية لا تتحدث عنه إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، التي تتعاون في المجال الذري، لا تتحدث عنه علنا. والحديث عن فصل المشروع العسكري. ففي أي مرحلة يوجد الايرانيون مثلا في مجال شراء وتطوير الوسائل التي تخدم سلسلة تفجير الكتلة الذرية؟ وأين يوجدون في مجال بناء الرأس المتفجر؟ وفي المجال الصاروخي؟ واسئلة تقنية معقدة اخرى قد تشير الى المسافة التي بقيت بين التهديد النظري والتهديد العملي الحقيقي. اذا نشأت دائرة الوقود الذري فانهم يكونون قد أغلقوا الدائرة، لكن هل هم موجودون في وضع مشابه في مسار الرأس الذري؟ كان الايرانيون حتى ٢٠٠٣ يتجهون بصورة فظة ومباشرة وسافرة الى تطوير رأس متفجر ذري الى أن ضُبطوا متلبسين. ومنذ ذلك الحين يسلكون في حذر شديد ويحرصون على مسارات منفصلة لتطوير العناصر العسكرية وشرائها. ولا يُرى الى الآن صورة منظومة كاملة. وهم لا يكفون عن ملاعبة الاستخبارات الغربية بخطوتين الى الأمام وخطوة ونصف خطوة الى الخلف.

كان يظهر في تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ ٢٠١١ تعبير له معنى واحد وهو: ليس عندنا علم بما للايرانيين في مسار التطوير الذري العسكري. ونقول بعبارة اخرى إن الامم المتحدة تعترف مرة في كل ثلاثة أشهر حينما تصدر تقريرا عن الوضع الذري بأن السلطات الايرانية لا تمنحها امكانية حقيقية للفحص عن الشبهات المتعلقة بالجانب العسكري من المشروع. وفي ٢٠١١ وعلى خلفية معلومة حصلت عليها الامم المتحدة من جهات استخبارية في الغرب نشرت سلسلة شبهات تتعلق بنشاط عسكري في المشروع الذري، وأنداك تم الكشف عن المنشأة العسكرية في برتسين التي كانت تتم فيها تجارب لتفجير رأس ذري مُشرف عليه.

تطلب الوكالة الدولية للطاقة الذرية طول الوقت أن تلتقي علماء ايرانيين وأن تصل الى اماكن يُشتبه بأن فيها نشاطا ذريا عسكريا. ويرفض الايرانيون ويطلبون أن تكشف الوكالة الدولية للطاقة الذرية لهم عن مصادر المعلومات والاسئلة التي يُسألونها، لأن الحديث في زعمهم عن محاولة تأييم بلا حق. ومنذ تم الكشف عن المنشأة في برتسين خرس و اختفت وحلت محلها ساحة اسفلتية. فاذا كانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبحث عن شهادات على نشاط ذري عسكري فستضطر الى فعل ذلك في منشأة سرية اخرى تحت الارض. وتعرف الاستخبارات الغربية في مقابل ذلك أكثر بما يحدث في المنشآت العسكرية الايرانية. بيد أنه يوجد هنا كما قلنا آفا صمت معلن مطلق بسبب المصادر الحساسة كما يبدو.

يوجد ما لا يحصى من الاشارات والدلائل على المشروع العسكري الذري الايراني. وقد عرض نتيا هو ايضا في الامم المتحدة سلسلة أدلة ظرفية لكنه لم يعرض حقائق دامغة قاسية. فقد سأل مثلا لماذا يكون الايرانيون مستعدين لاحتمال عقوبات قاسية اذا لم يكن عندهم ما يخفونه، وهذا سؤال منطقي لكنه ما زال خاطرة. وتظهر على مر السنين فينة بعد اخرى قصص خونة وجواسيس يُمكنون من نظر في هذا الفصل

الغامض كأمر التفجير الذي حدث في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ في قاعدة تجربة صواريخ غرب طهران، قُتل فيها الجنرال حسن طهراني الذي عُرف بأنه 'أبو خطة صواريخ حرس الثورة'. وسرّب الأميركيون آنذاك أن الحديث عن منشأة تجري فيها تجارب على صواريخ بالسنتية يبلغ مداها آلاف الكيلومترات، أو كما قال ننتيا هو في الامم المتحدة انها صواريخ لها هدف واحد فقط هو حمل رأس متفجر ذري.

'لا يوجد اليوم في قضية المعلومات عن التطور الذري العسكري الايراني خلاف في الرأي بين إسرائيل والولايات المتحدة، وليس هذا أمراً يستهان به. في ٢٠٠٧ قال الأميركيون في جزم إن ايران أوقفت مشروعها الذري العسكري في ٢٠٠٣ وكان ذلك ذروة القطيعة بيننا وبينهم. ووقع على ذلك الاستنتاج العجيب ال'إم.أي.إي' وهو جسم استخباري أعلى يعبر عن اجماع جميع الاجسام الاستخبارية في الولايات المتحدة. وفي ٢٠١٠ نشر ذلك الجسم نفسه تقريراً معاكساً، ومنذ ذلك الحين أصبحت المعلومات التي تتشارك فيها تل ابيب وواشنطن ولندن موحدة كثيرة. فحينما يتحدثون اليوم في إسرائيل عن أنه لا يجوز أن يطول التفاوض أكثر من نصف سنة، يبدو أن القلق ليس من كميات اليورانيوم المخصب التي سيجمعها الايرانيون، بل هو أكثر من ذلك بسبب التطور في المشروع العسكري الذري.

وفي مجال التخصيب بلغت ايران نقطة تُمكنها فيها البنية التحتية والمواد الخام من العودة الى انتاج اليورانيوم المخصب بكل درجة وفي اي وقت تختاره. ولهذا يستطيع الايرانيون في ما يتعلق بالتخصيب أن يكونوا اليوم أسخياء جدا في التفاوض. واذا كانت عندهم مشكلات فهي تنحصر في الأساس في المشروع العسكري. ومن المؤكد أنهم سيحاولون أن يُخفوا قدر المستطاع.

'بعد أقل من اسبوعين ستُلاقي الدول الكبرى الست الايرانيين مرة اخرى وستكون هذه المرة بايحاء عهد روحاني الجديد. وعلى حد علمنا لا توشك القوى الكبرى أن تعرض على الايرانيين مطالب أشد من تلك التي عُرضت عليهم في الماضي، في لقاءات تمت في مطلع العام في كازاخستان. وتشمل هذه المطالب وقف التخصيب الى درجة ٢٠ في المئة واخراج المادة التي خُصبت بدرجة ٢٠ في المئة من داخل ايران واغلاق المنشأة في فوردو والسماح للايرانيين بالاستمرار في تخصيب اليورانيوم بدرجة ٣.٥ في المئة فقط. حينما سئل وزير الخارجية الامريكي جون كيري ماذا يقول في جديّة الايرانيين بحسب رأيه، تحدث عن شفافية الرقابة على المنشأة في فوردو، وعن وقف تخصيب اليورانيوم فوق درجة ما، وأضاف استعدادا ايرانيا للتوقيع على البروتوكولات المصاحبة التي عرضتها عليهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في قضية الرقابة، أو بعبارة اخرى تمكين الوكالة الدولية للطاقة الذرية من الفحص عن الشبهات المتعلقة بالمشروع الذري العسكري الايراني.

صدر عن الرئيس روحاني بتنسيق مع الزعيم خامنئي ومع رجال حرس الثورة كما يُعلم في الغرب، توجيه الى المندوبين الايرانيين في المحادثات أن يُقاربوا الغرب في عدة شؤون، منها وقف التخصيب الى درجة ٢٠ في المئة واستعداد لخفض كمية المادة المخصبة التي جُمعت، وخفض عدد آلات الطرد المركزي العاملة. وهم مستعدون كذلك لتمكين المراقبين من دخول المنشآت التي لم يزوروا قبل ذلك، ومنها منشآت عسكرية، بيد أنها ستكون زيارة لمرة واحدة لا رقابة دائمة.

إن هذا هو موقف البدء الايراني في ظروف سوق التفاوض. ويسهل عليهم أن يقدموا تنازلات في قضية التخصيب. وهنا بالضبط يجب التعبير عن تهديد ننتيا هو وعدم السماح لهم بالتهرب من رقابة حقيقية.

فأوراق اللعب موجودة الآن في أيدي الامريكيين ويجب على إسرائيل أن تتأكد من أنهم لن يُضيعوها مرة أخرى ولن يُمكنوا الايرانيين من الخلاص من ازمة العقوبات بثمن بخس.

يديعوت ٤/١٠/٢٠١٣

القدس العربي، لندن، ٥/١٠/٢٠١٣

٥٠. آفاق الحل الدائم الفوري مسدودة والفلسطينيون يتحملون المسؤولية

شلومو تسيوزنا

تسعة اشهر، هذا هو الوقت الذي خصصه المفاوضون بين إسرائيل والفلسطينيين برعاية الامريكيين لتحقيق اتفاق سلام. اذا تحقق اتفاق دائم، فان العميد احتياط اودي ديكل سيأكل القبة، ولكن اذا سألتكم ديكل الذي رافق عن كثب ويشكل مكثف المحاولات المختلفة لعقد مفاوضات مع الفلسطينيين على مدى عقدين من الزمان، فان احتمال ذلك طفيف. وجراء ذلك فانه يؤيد فكرة التسوية الانتقالية مع الفلسطينيين، الى جانب مسؤولين كبار آخرين مثل يوسي بيلين.

يرافق ديكل المحادثات مع الفلسطينيين عن كثب منذ سنوات طويلة، وهو اليوم يحتل منصب باحث زميل كبير في معهد بحوث الامن القومي في تل أبيب، ومؤخرا رفع الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كتابا يقع في ١٦٠٠ صفحة، يجمع كل خلاصات المباحثات التي دارت بين إسرائيل والفلسطينيين منذ الازل.

في الاعوام ٢٠٠٧ ٢٠٠٩ شغل ديكل منصب رئيس مديرية المفاوضات مع الفلسطينيين في حكومة ايهود اولمرت. وقرر اولمرت، تسيبي ليفني وايهود باراك تعيين ديكل بعد أن تسرح من الجيش برتبة عميد في منصب رئيس الدائرة الاستراتيجية. قبل ذلك شغل منصب مساعد رئيس الاركان، للتسويات السياسية. ويتبين أنه يوجد منصب كهذا، محفوف للمسؤول من جانب الجيش الإسرائيلي في مداولات المفاوضات، ودوره ان يقدم زاوية النظر الامنية، التي هي جزء جوهرى في مسألة التسويات السياسية. قبل ذلك شغل ديكل منصب رئيس قسم البحوث في سلاح الجو وممثل سلاح الجو في المباحثات على التسويات السياسية.

'لقد بدأ اولسو نهج مسيرة'، يشرح ديكل في مقابلة خاصة معه، 'نهج التقدم مرحلة إثر مرحلة. هذا الطريق لم ينجح. ايهود اولمرت غير النهج، فقد جاء وقال: 'كفى الانشغال بالمسيرة، هيا ننشغل بمسألة الانهاء، مسألة التسوية الدائمة. نقرر ماذا نريد في التسوية الدائمة، وعندها نرى كيف نصل الى هناك'. كانت هذه فكرة قمة انابوليس: البحث في التسوية الدائمة، ومواصلة التقدم في ضوء خريطة الطريق.

'في أنابوليس شكلنا ١٢ لجنة، بحثت فيها مسائل في مواضيع الاقتصاد، البنى التحتية، جودة البيئة، معابر الحدود، نقل المياه، مسائل قانونية مختلفة مثل اتفاقات التسليم، وكذا موضوع السجناء الفلسطينيين، احدى اللجان بحثت حتى في ثقافة السلام. في كل المواضيع توصلنا الى توافقات، ونسقت عمل الطواقم تسيبي ليفني. وقد ادارت المفاوضات بشكل جد مسؤول وجدي. فحصت كل شيء بشكل عميق. لم تركض بسرعة شديدة، لم تتعهد بامور لا يمكن التعهد بها. من جهة اخرى، خلقت ثقة لدى الفلسطينيين في أنها تسعى حقا للوصول معهم الى اتفاق. كان هذا جد مهم، إذ خلق نهجا ايجابيا في الغرف التي جرت فيها المحادثات'.

ويقول ديكل ان 'موضوع القدس لم يبحث في الطواقم. اولمرت وضعه في النهاية على الطاولة. اقترحت خطة تخصيص المدينة حتى مستوى اسماء الشوارع. اساس خطة تقسيم القدس كانت الاحياء اليهودية تكون في الطرف الإسرائيلي، والاحياء العربية في الطرف الفلسطيني. وقد اقترحوا تقسيم البلدة القديمة وخلق جهاز

بلدية مشتركة. في الحوض التاريخي جرى الحديث عن مكانة خاصة، تضم الحرم، جبل الزيتون، جبل صهيون ومدينة داوود. وتتم ادارة المنطقة بواسطة طرف ثالث، تقام قوة دولية تستخدم قوة لحفظ النظام في تلك المنطقة. مثلاً، قائد امريكي ونائبان، إسرائيلي وفلسطيني. بالنسبة للحرم، تقرر ان تبقى الادارة في ايدي الاوقاف، والسيطرة الامنية في ايدي قوة دولية. من ناحية السيادة تقرر الا يتقرر شيء لا هم ولا نحن نتخلى عن السيادة. نحن نطالب بالسيادة على المكان، والان، بحكم سيادتنا نحن نعطي صلاحيات لهيئة ثالثة في المكان'. والنتيجة بالطبع معروفة. 'لم نحقق شيئاً، لان الفلسطينيين قرروا الهرب'، يدعي ديغل. 'في اللحظة التي وضع اولمرت الامور على الطاولة، مع اقتراح سخي برأينا قرروا الاختفاء. لم يرغبوا في أن يقولوا نعم ولا ان يقولوا لا. امتنعوا عن قول لا إذ اردوا أن يجمعوا كل المرونة التي وضعتها إسرائيل على الطاولة.

'نحن نحب جدا اتهام أنفسنا، ولكن الطرف الاخر مذنب بقدر لا يقل عنا في أنه لا توجد تسوية. في كامب ديفيد، مع عرفات باراك كليتوتون وكذا مع اولمرت، الطرف الاخر رفض قبول الامور التي سرنا فيها نحوه. في كل مرة وصل الامر فيها الى نقطة الاختبار، كان الفلسطينيون يقررون الا يتخذوا القرارات الصعبة'. 'وأولمرت؟

' اولمرت من جهته أخذ كل الرزمة وسعى الى أن يستخدم فيها لعبة 'اعطِ وخذ'. عندها نحن نتنازل قليلا في الارض وهم يتنازلون في الامن. الفلسطينيون من جهتهم اردوا أن يأخذوا اقتراح اولمرت ويفككوه عائدین الى البحث في الـ ١٢ لجنة التي أقمناها في أنابوليس، وهكذا يستمتعون بكل المرونة الإسرائيلية، من دون أن يعطوا شيئاً بالمقابل'. 'لا توجد زعامة'

على حد قول ديكل، 'الفلسطينيون لم يرغبوا في الوصول الى اتفاق مع اولمرت. بعد ذلك ادعوا بان السبب في أنهم لا يأخذون بالاقتراح هو أن اولمرت لم يبقَ في منصب رئيس الوزراء، وان من سيأتي بعده أغلب الظن سيكون نتنتياهو وليس ليفني. وبالنسبة لنتنتياهو، لم يصدقوا انه سيوافق على تطبيق الاتفاق الذي اقترحه اولمرت، وبالتالي ما الذي سيكسبونه من أنهم وافقوا على اقتراح اولمرت. سينشأ وضع تتكشف فيه الخطة، ويعتبر ابو مازن خائناً، وذلك لانه ستتكشف كل المرونة الفلسطينية، والاتفاق لن يتحقق. 'عندما تأتي اللحظة الحرجة التي يتعين فيها اتخاذ القرارات الصعبة لا توجد هناك القوة، الزعامة او الدافعية لاتخاذ القرارات الصعبة'، يقرر ديكل، 'وعندها يمكن أن نجد بسهولة مصلحة ما في تجميد المسيرة وكسب ما يمكنك ان تكسبه في تلك اللحظة. ومنذ عهد اولمرت قرر الفلسطينيون ان يتوجهوا الى اللعب في الساحة الدولية..

يشرح ديكل ان الفلسطينيين يدعون بان لديهم 'حقوقاً طبيعية' على البلاد، وانهم لا يحتاجون الى شيء من إسرائيل. بزعمهم، جاءت إسرائيل من موقف قوة المسيطرين مع الجيش القوي، ولكنهم يأتون مع الحق الطبيعي. والان، مع حقهم، يأتون للحصول على الاعتراف من الاسرة الدولية'. 'هذا بقي حتى اليوم؟

' نعم، اليوم ايضا دخولهم الى المفاوضات هو للاثبات بان إسرائيل ليست شريكا، ان إسرائيل غير مستعدة للتقدم. ومن التسريبات التي تخرج من الطرف الفلسطيني منذ الان نفهم بانه حسب ادعائهم إسرائيل غير مرنة بما فيه الكفاية ولا تتحرك بما فيه الكفاية بالاتجاه الذي هم معنيون به في المحادثات. هذا الميل

واضح وهو يستهدف اعداد الارضية كي يتمكنوا بعد ذلك من أن يقولوا للاسرة الدولية: 'نحن حاولنا، إسرائيل غير مستعدة للتقدم والوصول الى تسوية. وبالتالي تعالوا اعطونا ما نريد'.
'انا لا أرى احتمالا في أن نتوصل الى تسوية دائمة، يقول ديكل، 'الفوارق في المواضيع الجوهرية لم تتقلص من فترة المفاوضات في حكومة اولمرت حتى المفاوضات مع حكومة نتنياهو، بل اتسعت فقط'.
'اودي ديكل هو صاحب جملة 'ما يتفق عليه، يطبق'، ذاك الشعار الذي في الاشهر الاخيرة يتردد على لسان من يسمون 'رجال اوسلو' ممن يؤيدون اتفاقا انتقاليا مثله. 'صحيح انا صاحب هذه الجملة وقد غضبوا قليلا مني حين قلتها في حينه، يعترف، ويسارع الى شرح الفكرة التي خلفها: 'القاعدة التي ادارت الاتصالات مع الفلسطينيين في عهد ايهود اولمرت كانت الا شيء متفقا عليه الى ان يتفق على كل شيء. الفكرة التي تقبع في اساس هذا النهج كانت خلق مرونة في غرفة المفاوضات. عمليا، خلقت تصلبا. فهمي هو أنه من أجل تغيير الواقع يجب القيام كل الوقت بخطوات تغيير الواقع. وعليه فان فكرتي تقول اننا اذا اتفقنا على شيء ما، مثلا، اليوم يمكننا أن نوافق على موضوع المياه، فلماذا لا نطبعه؟
'اللعبة التي لا تستعد انت فيها لان تتنازل عن اي شيء طالما لم يكن هناك اتفاق دائم، غير ذات صلة. نهجي ونهج من كانوا في الماضي مشاركين في المفاوضات، هو أن احتمال التوصل الى تسوية دائمة طفيف. والان، طالما يوجد احتمال ايجابي في المفاوضات، فتوجد امكانية لبناء بديل'.
ويقترح ديكل فحص امكانية التسوية الانتقالية او 'الخطوة الذاتية'، على حد تعبيره.
'التسوية الدائمة تبقى الهدف النهائي، ولكن يجب أن نقرر اننا سنغير الواقع على مراحل. توجد لنا مصلحة إسرائيلية لاقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة وتثبيت حل الدولتين. إذن تعالوا نصل الى هناك وبعد ذلك نعدل التفاصيل'.
'لا حاجة لتقرير الحدود بل فقط مبدأ الحدود'، يواصل تفصيل الفكرة. 'نحن صباح غد يمكننا أن نقيم للفلسطينيين دولة تضم أكثر من ٦٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية، من دون أن نخلي اي مستوطنة، مع حرية حركة كاملة لهم، مع خلق سيطرة كاملة لهم في المجال. صحيح أن هذه ليست دولة بالشكل الكامل من السيادة، ولكن هذه قفزة ذات مغزى من وضعهم الحالي'.
'مفاهيم 'احادي الجانب' و'فك الارتباط' هي غير شعبية، ولكننا ملزمون بان نخطط ايضا خطوات احادية الجانب كخيار ذي صلة. نحن نعنى بالتخطيط الاستراتيجي في محيط متغير. لم يعد ممكنا تخطيط شيء ونقرر باثر رجعي ما هو الهدف. الخط الجديد يجب أن يكون أنه في كل نقطة زمنية عليك أن تخلق لنفسك اكبر قدر ممكن من الخيارات التي تتضمن الامر الاساس.
'الان الاساس هو الحفاظ على إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، وتثبيت حل الدولتين. بالنسبة لهذين المبدئين يوجد اجماع واسع. توجد عليهما موافقة من رئيس الوزراء بنيامين نتياهو ومن ائتلافه، وكذا من خارجه. فنحن نحاول منذ عشرين سنة الوصول الى تسوية ولم ننجح. واضح أنه من الافضل تسوية دائمة، ولكن اذا لم يكن هناك احتمال للتسوية، فيجب ايجاد حل يكون جيدا لنا. والتسوية الانتقالية ستتضمن ما هو جيد لنا. ليس فيها اي ذكر لعودة اللاجئين. لا تغيير في القدس. نحن نحافظ على الكتل الاستيطانية في سيطرتنا ونقف على خط الجدار الامني. نحن نحافظ على وجود الجيش الإسرائيلي في غور الاردن. صحيح أن المطالب لا نهاية لها، ولكن نشأ وضع جديد يتعين على العالم ان يواجهه'.
'ماذا نحقق بذلك؟ انت تسلم ارضا وتتخلى في جملة من المواضيع، النزاع يستمر، لا التزام من الطرف الاخر على وقف السياسة في الساحة الدولية والمواجهة هناك وعلى الارض تستمر؟'

' الفكرة الاستراتيجية الجديدة تقول على النحو التالي: 'هيا نأخذ الأدوات التي في أيدينا ونصمم الواقع، من دون التعلق بما يريده الطرف الاخر. المراوحة في المكان سيئة، وذلك لانك تجمع فقط كل النقاط السلبية من دون أن تتقدم في تحقيق الاهداف، مع أو بدون الطرف الثاني.'
ويواصل ديكل فيقول ان مسيرة فك الارتباط احادية الجانب عن قطاع غزة لا تشبه خطوات تنفيذ اتفاق انتقالي احادي الجانب في الضفة. أولاً، لانه لا يوجد اخلاء للمستوطنات. ثانياً، لانه ستكون سيطرة إسرائيلية في غور الاردن. نحن لا نفتح الحدود. نحن نمنع كل دخول لوسائل قتالية واناس غير معينين بدخولهم الى الدولة الفلسطينية. مهما يكن من أمر فان حق الدفاع الذاتي محفوظ لنا واذا كانت حاجة لعمل أمني في نطاقه، سنفعل ذلك.'

إسرائيل اليوم ٤/١٠/٢٠١٣

القدس العربي، لندن، ٥/١٠/٢٠١٣

٥١. نتياهو و"تحالف القلقين"

عريب الرنتاوي

جعل رئيس الحكومة الإسرائيلية من شعار "تحالف إسرائيل والعرب المعتدلين ضد العدو المشترك"، عنواناً رئيساً لمشروعه السياسي وخاض تحت رايته انتخابات الكنيست الثامن عشر (٢٠٠٩)، وشكل الحكومة الثانية والثلاثين في إسرائيل، وظل منذ ذلك التاريخ، يروج لهذا الشعار، برغم تعاقب الأحداث وتسارع التطورات في الإقليم بمجمله، وها هو اليوم، وهو على رأس الحكومة الإسرائيلية الحالية، يواصل ما بدأه على نطاق واسع، منذ خمسة أعوام، بل وقبل ذلك بكثير.

العدو المشترك من منظور نتياهو هو إيران وقنبلتها و"محورها" في المقام الأول والأخير، باعتبار أنها تشكل تهديداً استراتيجياً لأمن "الاعتدال العربي" ووجود إسرائيل، من دون استبعاد مختلف أشكال ومستويات التهديد الأمني المتأنيب عن اتساع نفوذ القاعدة وانتشار خطر "الإرهاب" في المنطقة، منذ العراق مروراً بليبيا وانتهاء بسوريا، علماً بأن القاعدة لا تحتل من المنظور الأمني الإسرائيلي مكان الصدارة في لائحة "أخطر المنظمات الإرهابية"، التي يتربع على عرشها حزب الله وحركة حماس وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية.

خلف هذا الشعار، وما ترتبت عليه من سياسات وإجراءات واتصالات، يُطل الهدف الإسرائيلي القديم - الجديد برأسه: استبدال الصراع العربي - الإسرائيلي بوصفه الانقسام الأهم في المنطقة، بصراع ضد "معسكر الشر" المكون من إيران وحلفائها، ينخرط فيه -بنشاط- العرب المعتدلون والإسرائيليون "المتحضرين" بدعم من الغرب وجميع "الأخيار" في العالم، مع كل ما يقتضيه ذلك من تعاون أمني وعسكري وسياسي، ومن تحالفات تعقد على هذه الأرضية.

في نيويورك، وبعد انطلاق قطار "التطبيع" في العلاقات الأمريكية - الإيرانية من محطته النيويوركية، وفي ضوء ما لاح في أفق هذه العلاقات من فرص وانفراجات، وسط ترحيب دولي نادر، عاد نتياهو من جديد للحديث عن "وحدة الموقف والمصلحة والهدف" بين عرب الاعتدال وإسرائيل، في مسعى منه لتأليب "القلقين" من التقارب المتسارع بين طهران وواشنطن على إدارة أوباما، وبناء تحالف إقليمي يقف سداً في وجه احتمالات خروج إيران من شرنقة العزلة والحصار والعقوبات الدولية.

دعوة نتياهو سبقتها وأعقبها، جملة تطورات تدفع على الاعتقاد بأن الرجل أتبع القول بالفعل، وبنى على الشيء مقتضاه، من هذه التطورات على سبيل المثال لا الحصر: (١) توارد أنباء متعددة المصادر عن

اتصالات واجتماعات أجراها مسؤولون إسرائيليون مع نظرائهم من بعض دول العربية تمت في إسرائيل وعواصم غربية ... (٢) شن أوسع حملة تحريض إعلامية في الولايات المتحدة ومن على منبر الأمم المتحدة، لـ"شيطنة" روحاني، وعرقلة التقارب الأمريكي - الإيراني من خلال وضع شروط تعجيزية للتطبيع مع إيران، منها "تدمير" كافة المنشآت النووية الإيرانية ورفض رفع العقوبات عن طهران قبل إتمام أية صفقة والتأكد من الالتزام الإيراني ... (٣) المبالغة في تصوير حجم التهديد العسكري الإيراني من خلال التركيز على الصواريخ الإيرانية بعيدة المدى القادرة على ضرب الولايات المتحدة في عقر دارها ... (٤) الكشف عشية سفر نتنياهو إلى نيويورك عن "الجاسوس الإيراني" الذي ضبط وبحوزته صور للسفارة الأمريكية في إسرائيل، في محاولة للتأكيد على أن إيران ماضية في مخططاتها "الإرهابية" واستهدافها للمصالح الأمريكية في العالم، في "مصادفة" معدة مسبقاً.

أما سيف الابتزاز الأمضى الذي ما انفك رئيس الحكومة الإسرائيلية عن إشهاره، فيتمثل بالتلويح باستعداد إسرائيل منفردة لتنفيذ ضربة عسكرية ضد المنشآت النووية الإيرانية، وتوريط الولايات المتحدة (والعالم) بحرب جديدة، لا تريدها ولا تبدو على استعداد لخوضها، ويهدف "تصليب" مواقف المفاوض الأمريكي، إن تعذر إحباط التقارب، ودائماً تحت الضغط والتهديد والابتزاز.

لكن القراءة بعقل بارد، لحالة الاهتياج الإسرائيلية المترتبة على التقارب الأمريكي - الإيراني، تشير إلى محدودية الأثر الذي يمكن أن تتركه على التوجهات العامة للسياسة الأمريكية - الغربية حيال إيران، فالولايات المتحدة ماضية على هذا الطريق، ورسائل التطمين التي لا تكف عن توجيهها لإسرائيل، لن تغير من وجهتها العامة هذه، وإسرائيل أعجز من أن تقوم وحدها بـ"مغامرة" عسكرية ضد إيران من دون ضوء أخضر أمريكي، أما عرب الاعتدال، فهم الخاسرون قبل غيرهم، وأكثر من غيرهم، إن هم قرروا الانضواء تحت لواء "تحالف الفلقين"، سيما في مناخات "الصحوات الشعبية" التي تجتاح المنطقة العربية ... وسيكتشف نتياهو - وإن بعد حين - أنه يجذّف عكس التيار، وهذا ما تنبّهت إليه على أية حال، مؤسسات بحث ومراكز تفكير استراتيجي في إسرائيل قبل غيرها.

الدستور، عمان، ٥/١٠/٢٠١٣

٥٢. لماذا تأخرت نتائج فحوصات عرفات؟

رشيد حسن

ثمة سؤال، أو بالأحرى تساؤلات بدأت تطرح نفسها في الساحة الفلسطينية والعربية، حول تأخير اعلان نتائج فحوصات الشهيد الرئيس ياسر عرفات.

فمن المعلوم أنه مضى على هذه الفحوصات تقريبا سنة، إذ تم أخذ عينات أو خزعات من رفاته الطاهر في السابع والعشرين من شهر تشرين اول من العام الماضي، بإشراف لجنة طبية فلسطينية، يرأسها الدكتور المعروف، والنطاسي البارع عبدالله بشير، مدير مستشفى الاردن، وتم تكليف مختبرات في فرنسا وسويسرا وروسيا لاجراء الفحوصات اللازمة على هذه العينات، وهي مختبرات مشهود لها بالحرفية والمهنية والمصداقية العلمية، وذلك للوقوف على اسباب موت الرئيس، وخاصة بعد ما قامت قناة "الجزيرة" الفضائية بنشر تقرير يؤكد ان الرئيس عرفات مات مسموما بمادة البولونيوم.

ان تأخير اعلان هذه النتائج، يحتاج الى تفسير مقنع، بعد ما تردد ان آخر موعد لتسليم النتائج هو منتصف الشهر الماضي، ويثير الخوف أو بالاحرى القلق في اوساط الشعب الفلسطيني، وبخاصة المسؤولين في المنظمة والسلطة الفلسطينية .

وتعود اسباب هذا القلق بان واشنطن حريصة على عدم ادانة إسرائيل، حليفها ورببيتها، لخطورة هذه الادانة، وتداعياتها على الاحداث في الساحة الفلسطينية والإسرائيلية، فهذه الادانة يترتب عليه وقف المفاوضات الجارية بين السلطة والعدو الصهيوني، وقد يؤدي الى رفع ملف الاغتيال هذا الى المحكمة الجنائية الدولية، كما صرح بذلك أكثر من مرة اللواء توفيق الطيراوي، رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية، والذي يؤكد باستمرار بان كافة الادلة تدين العدو الصهيوني، فهو من اغتال الرئيس بالسم.

ومن ناحية أخرى فان ادانة العدو الصهيوني، يسهم في تفجير الاوضاع المتفجرة أصلا في الارض المحتلة، وقد بدأت تباشر الانتفاضة الثالثة ترتسم في الافق، وفي ميادين وشوارع المدن والمخيمات الفلسطينية، بعد تشكيل "ائتلاف شباب الانتفاضة"، وقد بدأ فعالياته النضالية باعلان ايام غضب لدعم القدس والاقصى، والتصدي لقوات الاحتلال ورعاع المستوطنين، الذي دأبوا على تدنيس المسجد، في محاولة للاستيلاء على ساحاته العامة وتهويدها.

ان نشر نتائج التحقيق لن تقف عند حد معين، بل ستمتد وتطال العديد من الشخصيات الفلسطينية، وممن نثار حولها اسئلة وتساؤلات، وستوصي بالتأكيد باغلاق ملف التنسيق مع العدو، والعودة الى تطهير الساحة الفلسطينية من المتأسرلين، الذي يحطبون في حبال العدو، وساهموا في ضرب المشروع الوطني، واجهاض الانتفاضة.

باختصار... يخشى الشعب الفلسطيني ان تتم لقلعة نتائج فحوصات الشهيد عرفات في ضوء ما اشرفنا اليه... وفي ضوء الصفقة الروسية الاميركية لحل قضايا المنطقة "الازمة السورية والملف النووي الايراني" وفي ضوء حرص واشنطن على ابقاء القضية الفلسطينية تحت السيطرة .. وهو ما يفرض على القيادة الفلسطينية ان تبادر الى اعلان هذه النتائج بأسرع وقت ممكن، وقطع الشك باليقين، ليقف الشعب الفلسطيني على حقيقة موت زعيمه ودور العدو الصهيوني في اغتياله وكيف؟؟

الدستور، عمان، ٢٠١٣/١٠/٥

٥٣. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١٠/٥